يا حشدَنا شرفاً يَرِفُّ لِواكا والله ُ بالنصرِ المبينِ حَباكا

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

حشدنا أملنا

Popular Mobilization Forces

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي | تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والإعلام | العدد (١١)/ شباط/ ٢٠١٦م

حفاظاً على ارواح ودماء المجاهدين: جامعة النهرين تقيم دورة المسعف الحربي

كيان داعش الإرهابي يحزم حقائبه

العراقيّون شعبُ العطاء والتضحية المستمرّة وتلك سجيّتهم منذ الصغر، يدعمون أبناءَ الحشدِ صغاراً وكباراً

الحشد الشعبي يشيد بتصريحات العبادي ويؤكد استعداده للمشاركة بتحرير الموصل

اشاد الناطق الرسمي باسم الحشد الشعبي النائب أحمد الأسدي، بتصريحات رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن مشاركة قوات الحشد الشعبي في تحرير مدينة الموصل، مؤكدا أنها قطعت الطريق على المتصيدين في الماء العكر، فيما أكد استعداده للمشاركة بمعركة تحرير المدينة.

وقال الأسدي في بيان له، إن "تصريحات السيد رئيس الوزراء في مجلس النواب هذا اليوم بخصوص مشاركة الحشد الشعبي في عمليات تحرير الموصل جاءت لتقطع الطريق على المتقولين والمتصيدين في الماء العكر، والذين يحاولون اثارة الفتنة والتأثير على معنويات المقاتلين، والذين يرددون ان الحشد لن يشارك في عمليات تحرير الموصل".

وأضاف الأسدي، "نؤكد اليوم وبشكلٍ واضح وصريح وبعد حديث السيد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة أننا مستعدون لهذه المعركة الفاصلة"، مشيراً إلى أن "الحشد سيكون كما كان في المعارك السابقة نقطة الارتكاز في هذه العملية الكبرى مع تشكيلات القوات المسلحة الأخرى وأبناء العشائر الغيارى لنزفَّ سويةً إلى أبناء الشعب العراقي كافة وأبناء الموصل خاصة بشائر النصر التي باتت قاب قوسين او أدنى.

ومن جانب آخر جددّ رئيس الوزراء حيدر العبادي رفضه لاستخدام المقاتلين لاغراض سياسية، مشيرًإلى أن المقاتل يقاتل من أجل وطنه وليس من أجل كتلة سياسيةأو شخص.

وقال العبادي في كلمة في المؤتمر الأول لبناء قدرات الشباب "إن البعض يحاول الايقاع بين الحشد والدولة متناسيا ان الحشد مؤسسة تابعة للدولة مشيرا إلى أننا نريد الإصلاح فيها، وهناك من يحاول إيقافه من خلال حملة تشويه يقوم بها .

ودعا إلى شراكة حقيقية للشباب في بناء الوطن والاصلاح ومحاربة الفساد، مؤكدا أن الشباب هم أمل هذا المجتمع والأمة، ونعولُ عليهم كثيرا في بناء البلد، مضيفا أننا ماضون باصلاح ما فسد وإصلاح المعوج والخاطىء ومحاربة الفاسد.

وأضاف : ان لدينا من عناصر القوة الشيء الكثير وأمامنا آمال مشرقة ونستطيع تجاوز التحديات والخروج منها أقوى، مشدداً على ضرورة محاربة عصابات الجريمة التي لا تختلف عن كيان داعش الإرهابي والإرهاب من خلال تهديد الأمن المجتمعي.

وتابع: ان الفاسدين يشنون حربا إعلامية علينا من خلال الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، وخلق أكاذيب لأن هؤلاء يعلمون أننا سنصل اليهم ، داعيًا الشباب للحذر والحيطة من العصابات التي تتاجر بالبشر، فهؤلاء لايهمهم شيء بقدر كسبهم غير المشروع، موضحا أن حب الوطن أساس لبناء البلد".

لسان الخير أبكم

الشيخ قاسم الخفاجي

يحيا الإنسان على وجه الكرة الأرضية مع باقي الأحياء ويشترك معها في كثير من الفعاليات ويمتاز عن بعضها بقوى خاصة، فهو يشترك بالتنفس والتحرك والتغذي والتناسل وبالسمع والبصر والرؤية ويشعر بالبرودة والحرارة كغيره من الحيوانات، لا يمتاز عنها بشيء إلا بقوة الحاسة أو ضعفها، ولكنه يتجاوز مرحلة الحيوانية ويبلغ حدود الإنسانية حينما يحلق إلى مرحلة الإنسانية بتجاوزه الحركة الظاهرية والحضور الظاهري ليصل إلى مرحلة العمق والرؤية الواضحة العقلانية.

وما دام متعلقا بالظواهر المادية البحتة غارقاً فيها مأسوراً بالشهوة بأكلها وشربها وجنسها مفارقاً لأصول المعرفة وأسلوب التعقل والتفكير فهو لا يفترق عن كثير من الحيوانات بل يكون أخسّ منها.

وهذا الوصف نجده اليوم في كثير ممن يتقمص الوطنية رداءً ليشتت أبناء الوطن الواحد ويعمل بكل جد وجهد لتمزيق أرضه وتفريق أخوته، يتغافل عن كل ما يقدمه أبناء الوطن المخلصين ويتحرى أيَّ شبهة ليطلقها على البسطاء، فسلاحه في ذلك سلاح السفهاء بذاءة اللسان، تجده دائماً في الخندق الصادّ عن سبيل الله ووحدة هذا الوطن، خبيراً في الهروب عند المواجهة، يكره أبناء الحشد لأن مواقفهم الشريفة عرّته وألبسته ثوب الذل والتقزم، فهو يرى أن أبناء الحشد لا يتكلمون ولكن أعمالهم تتكلم، يصارعون الظلم والبغي وقساوة المناخ بحره وبرده وأمطاره وثلوجه، يُدفىء واحدهم صدره بساتر تراب الوطن من شدة البرد ويستظل بشجره من الشمس أو المطر، نفسه مطمئنة، كأنها تتمثل بقول:

أنا لا تَغُشُّنِيَ الطَيالِسُ وَالحُلى
كَم في الطَيالِسِ مِن سَقيمٍ أَجرَبِ
إِنّي إِذا نَزَلَ البَلاءُ بِصاحِبي
دافَعتُ عَنهُ بِناجِذي وَبِمِخلَبي
وَشَدَدتُ ساعِدَهُ الضَعيفَ بِساعِدي
وَستَرتُ مَنكِبَهُ العَرِيَّ بِمَنكِبي

ويرى حال أبناء الحشد يقول:

حُرٌّ وَمَذهَبُ كُلِّ حُرٍّ مَذهَبي
ما كُنتُ بِالغاوي وَلا المُتَعَصِّبِ
إِنّي لَأَغضَبُ لِلكَريمِ يَنوشُهُ
مَن دونَهُ، وَأَلومُ مَن لَم يَغضَبِ
وَأُحِبُّ كُلَّ مُهَذَّبٍ وَلَو اَنَّهُ
خَصمي، وَأَرحَمُ كُلَّ غَيرِ مُهَذَّبِ

بيد أن نفسه تأمره بكل سوء.

يراهم يستلذون بلقمة صغيرة وشكل واحد من الطعام يتأسون بإمام المسلمين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو لا يشبع نهمه وشرهه ألوان الطعام في القصور الكبيرة والفنادق الفخمة كإمامه معاوية.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يشارك في المؤتمر الأول لداعمي الحشد الشعبي

حسين علي السعدي

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة الذي ترأسه عضو مجلس الإدارة المهندس سعد محمد حسن في المؤتمر الأول لداعمي الحشد الشعبي الذي أقامته مؤسسة التضامن الإنسانية في مقر مدير الشهداء والجرحى تحت شعار (بعطاء شعبنا .. ينتصر حشدنا)، بحضور ممثلي العتبات المقدسة، وعدد من قيادات الحشد الشعبي وممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمراكز الخيرية والمستشفيات الأهلية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية، وألقيت في المؤتمر كلمات عدّة بيّنت مواقف المجاهدين الأبطال في ملحمة الدفاع المقدس الذين حملوا أعباء التضحية والمسؤولية وصبروا على مرارة القتال في هذه الحرب الضروس، التي يخوضونها ضد كيان الداعش الإجرامي، وما حققوه من تقدمٍ واضحٍ في جميع المستويات، وأشاد بدور العتبات المقدسة والمؤسسات الخيرية ومواقفها الإنسانية المتواصلة في دعم الحشد الشعبي منذ انطلاق الفتوى الجهادية المباركة، كما أعلن خلاله عن تأسيس(مؤسسة التضامن الاجتماعية) في هيئة الحشد الشعبي لتتولى مهمة التعاون والتنسيق مع المؤسسات الدينية والخيرية لتنظيم عملية الدعم المادي والمعنوي، وتقديم المساعدات في جميع المجالات الإنسانية للعوائل التي قدمت أبنائها قرابين للدفاع عن هذا الوطن، وتأتي مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة إكراماً لشهداء العقيدة والوطن السائرين في دروب التضحية والولاء والفداء، الذين عقدوا العزم لبذل أرواحهم ومهجهم لإعلاء كلمة الحق ونيل عظيم شرف الدنيا وسعادة الآخرة، ولبُوا نداء الجهاد المقدس للدفاع عن العراق ومقدساته، وفي ختام فعاليات المؤتمر قدّم الوفد المشارك شكره وتقديره للجهة المنظمة وأشاد بجهودهم المباركة متمنياً لهم المزيد من التقدم والنجاح.

تقدمٌ كبيرٌ للحشد الشعبي والقوات الأمنية في الصبيحات شرق الفلوجة

أفاد المراسل الحربي في الأنبار بتكبيد عصابات كيان داعش الإرهابي خسائر كبيرة بالارواح والمعدات على يد الحشد الشعبي والقوات الأمنية في العملية العسكرية التي انطلقت في منطقة الصبيحات شرق قضاء الفلوجة.

وأضاف المراسل الحربي :"إن العملية العسكرية جاءت عقب انكسارات الارهابيين في المناطق الشرقية للفلوجة "، مشيراً" الى أن الحشد الشعبي والقوات الأمنية أصبحت على بعد نحو ٣كم عن قضاء الفلوجة شرقا .

ومن جانب آخر أعلن القيادي في الحشد الشعبي جبار المعموري، دفن أكثر من ٣٠ جثة لعصابات كيان داعش الإرهابي قتلوا في جبال مكحول شمال صلاح الدين.

وقال المعموري في تصريح صحفي : إن "مفارز من الحشد الشعبي قامت بدفن أكثر من ٣٠ جثة لعناصر عصابات كيان داعش الإرهابي كانت متناثرةً بين سفوح جبال مكحول والذين جرى قتلهم خلال إحباط الهجمات وعمليات التسلل التي حدثت في الأسابيع الماضية".

وأضاف المعموري "توجد جثث كثيرة لم تصل إليها مفارز الحشد الشعبي، خاصة في الوديان القريبة"، لافتا الى أن "سفوح مكحول أصبحت مقبرة كبيرة لعصابات كيان داعش الإرهابي".

الحشد الشعبي التركماني يستدرج العشرات من الإرهابيين الى كمين محكم

ذكر المراسل الحربي في صلاح الدين أن قوة من أبطال الحشد الشعبي التركماني قتلوا العشرات من إرهابيي "داعش"في قصبة بشير جنوب غرب كركوك، موضحا أن القوة نصبت كميناً من العبوات الناسفة للإرهابيين قبل أن تستدرجهم نحوهال، ما أدى الى مقتل جميع الإرهابيين عند وصولهم نحوه.

كيان داعش الإرهابي يخلي سجونه بالكامل في مدينة الموصل

سارع كيان داعش الإرهابي باخلاء سجونه التي وضع فيهاآلاف الأبرياء من رجال ونساء وأطفال أعمارهم دون ١٢ عاما، بعد ما تملَّك عناصره الخوف والهلع والرعب جرّاء التحشيدات العسكرية المتواصلة للقوات الأمنية في تخوم الموصل، والعمليات الإنتقامية التي تطال عناصره داخل الموصل. وقالت مصادر من مدينة الموصل:" إن كيان داعش الإرهابي بدأ باخلاء جميع السجون تزامناً مع قرب الإعلان عن عملية عسكرية مرتقبة لتحرير الموصل من قبضة كيان داعش الإرهابي، وخشية انتفاضة السجناء ضد الدواعش. وكان كيان داعش الإرهابي قد نقل مطلع شهر اب الماضي من عام ٢٠١٤ العشرات من السجناء من ضباط وصحفيين وموظفين حكوميين في مبنى محافظة نينوى والدوائر الأخرى ومعتقلين آخرين من سجن مجمع بادوش في حافلات تحمل لوحات (سورية – الرقة)، وما زال مصير هؤلاء السجناء مجهولا حتى اليوم"، وقال أحد المواطنين -رفض الكشف عن اسمه-" إن في منطقته ستة سجون سرية يقوم التنظيم ليلاً باصطحاب مواطنين معتقلين ويضعهم داخل هذه السجون، وهي عبارة عن سراديب في منازل قديمة،و أن أهالي المنطقة يسمعون صرخات التعذيب التي يطلقها السجناء لكنهم يخشون عقاب الإرهابيين"، مشيراً الى "قيام كيان داعش الإرهابي باخلاء هذه السجون خلال الـ٢٤ ساعة الماضية بسرعة وفي جنح الليل". من جانبه ذكر النقيب رمزي الشيخ من شرطة نينوى: " إن كيان داعش الإرهابي أخلى أيضا سجون التسفيرات ومديرية شرطة نينوى ومكافحة الإرهاب السابقة التي يستخدمها داعش لتعذيب الأبرياء من الموصل ". ويضيف الشيخ أن «أمراء كيان داعش الإرهابي قرّروا إخلاء السجون بالكامل، ومحاكمة السجناء داخل محاكمهم الثلاث خشية انطلاق عملية تحرير مفاجئة من قبل القوات العسكرية، بعدما خيم على عناصر داعش وقياديهم الخوف والقلق والتوتر بعد وصول العشرات من أفواج الفرقة ١٥ واللواء ٧١ المكلفة بتحرير مدينة الموصل إلى معسكر قضاء مخمور استعدادا لخوض المعركة بعد الانتصارات الكبيرة في مدينة الرمادي، ودحر كيان داعش الإرهابي داخلها». من جهته كشف مسؤول عسكري عن مدينة الموصل، العقيد زكريا يحيى الهلالي، عن أن ما يسمى بـ« محكمة كيان داعش الإرهابي الشرعية»أصدرت أحكاما سريعة بعد وصول السجناء والمعتقلين الى محاكم داعش الثلاث تضمنت قتل ٩٠ بالمئة من المساجين، ونفّذت الأحكام الإجرامية في مناطق متفرقة بالموصل، بينما أفرج الدواعش عن ١٠ بالمئة بعد دفع ذويهم لمبالغ كبيرة لاطلاق سراحهم بعد إدانتهم بتهم كيدية وجاهزة. وكانت مصادر من داخل الطب العدلي الشرعي في الموصل رفضت الكشف عن اسمها ،أكدت تسَلم ١٤٣ جثة لشباب في مقتبل العمر، بينهم عسكريون وعناصر في الشرطة المحلية مع مدنيين، وقد ألزم الإرهابيون موظفي الطب العدلي بعدم الإعلان عنها والتكتم عليها، كونها تعود لمعتقلين من الموصل.

وفي سياق آخر قُتِلَ اربعونَ ارهابياً إثر قصفٍ نفذتهُ مُقاتلاتُ القوةِ الجويةِ العراقية، واستهدفَ مركزَ تدريبِ عصاباتِ داعش الإرهابية في مِنطقةِ الغاباتِ في محافظةِ نينوى.

بيانٌ لخليةِ الاعلام الحربي أوضحَ أن الغارةَ نُفذت وفقاً لمعلوماتِ وكالةِ الاستخباراتِ والتحقيقاتِ الإتحاديةِ في وزارةِ الداخلية، وفي غارةٍ أخرى استهدفت مُقاتلاتُ القوةِ الجويةِ تجمعا لارهابيي داعش في قضاءِ الحضر في نينوى ما أدّى إلى قتلِ ستةٍ وعشرينَ إرهابياً، وحرقِ وتدميرِ سبعِ عجلاتٍ لهم. فيما تمَ استهدافُ وقصفُ رتلٍ لكيان داعش الإرهابي في الحي العسكري في قضاءِ الحمدانية، أدّى إلى تدميرِ ثماني عجلاتٍ وقتلِ مَن فيها .

القوات الأمنية تحبط هجوماً لكيان داعش الإرهابي بأربع عجلاتٍ مفخخةٍ على عامرية الفلوجة

أكد قائد عمليات الأنبار اللواء الركن اسماعيل المحلاوي إحباط هجوم لعصابات كيان داعش الإرهابي بأربع عجلات مفخخة على ناحية العامرية جنوب الفلوجة.

وقال المحلاوي :" إن قوة من الفوج الثاني التابعة للواء الثامن بالفرقة الثامنة في الجيش وبمساندة شرطة عامرية الفلوجة ومقاتلي العشائر بالحشد تمكّنوا اليوم السبت من إحباط هجوم لعصابات كيان داعش الإرهابي"على ناحية العامرية ".

وأضاف:" أن القوات الأمنية تمكنت من تفجير العجلات المفخخة عن بعد وقتل الانتحاريين بداخلها بواسطة منظومة الصواريخ الروسية الكورنيت".

عصابات كيان داعش الإرهابي تمنع تناول حلوى سنيكرز وتطلق سراح السجناء مقابل ألف دولار!

أصدرت عصابات كيان داعش الإرهابي الاجرامية ، قراراً بمنع صرف حلوى "سنيكرز" مجاناً لعناصره، فيما عرض إطلاق سراح السجناء مقابل ٥٠٠ دولار عن الفرد.

وقالت صحيفة "الاندبندنت" في تقرير ، إن كيان داعش الإرهابي خفّض أجور عناصره، وقلّص الحوافز، وأوقف الامتيازات التموينية للمسلحين والمرتزقة الأجانب.

وعزت "الاندبندنت" ذلك الى "استهداف الموارد المالية للكيان داعش الإرهابي.

ونشرت نسخة من قرار صادر عن مايسمى " بيت مال المسلمين " يقضي بخفض الرواتب للنصف بسبب "ظروف استثنائية".

وأشارت الصحيفة إلى أن عصابات "داعش" في سياق بحثها عن الدخل، عرضت إطلاق سراح السجناء مقابل ٥٠٠ دولار عن الفرد. كما أصدرت قرار بمنع صرف لعناصر العصابة الاجرامية.

ونقلت عن فارٍ من الموصل أن عصابات كيان داعش الإرهابي خفّضت رواتب موظفيها في المحاكم والمدارس والإدارة للنصف.

وقال آخرون: إن قادته سمعوا يشكون من قصف منشآت النفط، وقطع خطوط الإمداد.

يذكر ان عصابات كيان داعش الإرهابي لا تسمح بمغادرة مناطقها إلا إذا دفع المسافر ألف دولار!

عودة المئات من العوائل النازحة إلى محال سُكناها في مناطق متفرقة

أعلن في محافظة ديالى عن عودة المئات من العوائل النازحة الى محال سكناها في مناطق متفرقة من المحافظة بعد تحرير تلك المناطق من دنس العصابات الإرهابية وتنظيفها من العبوات الناسفة والمنازل المفخخة.

وأكد عضو مجلس محافظة ديالى أحمد الربيعي في تصريحات صحفية: إن نحو ٢٠٠ عائلة نازحة عادت إلى منازلها في ناحية السعدية ضمن الدفعة الثامنة بعد تدقيق ملفاتها الأمنية من قبل اللجنة المركزية المشرفة على ملف إعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة ، مبيناً أن هناك دفعاتٍ جديدةٍ من الأسر والعوائل النازحة التي ستعود الى منازلها في الناحية بعد الانتهاء من إجراءات التدقيق الأمنية.

وأشار الربيعي إلى أن قرية شنشنال في ناحية قره تبه شمال شرقي بعقوبة شهدت عودة نحو ٥٠ عائلة نازحة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية.

يذكر أن مناطق متفرقة في محافظة ديالى شهدت مؤخراً عودة أعدادٍ كبيرةٍ من العوائل النازحة إلى محال سكناها التي هجروا منها بسبب سيطرة عصابات كيان داعش الإرهابي

عليها في وقت سابق والتي تم تحريرها فيما بعد على أيدي أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية.

كيان داعش الإرهابي تلجأ لتزوير العملة المحلية لمعالجة تفاقم أزمته المالية

كشف القيادي في الحشد الشعبي جبار المعموري بمحافظة ديالى، السبت، عن لجوء كيان داعش الإرهابي إلى تزوير العملة المحلية من أجل معالجة تفاقم أزمته المالية، فيما أشار إلى أن كيان داعش الإرهابي عاقب أصحاب محال تجارية رفضوا التعامل بالعملة المزورة.

وقال المعموري في تصريح صحفي ، إن "مفارز الحشد الشعبي عثرت على عملات محلية مزورة ومنها ورقة العشرة آلاف دينار خلال عمليات التوغل الاخيرة في محيط الشرقاط والصينية والقرى القريبة منهما في الاسابيع الماضية".

وأضاف المعموري، أن "تحقيقاتنا المكثفة توصلت الى أن كيان داعش الإرهابي لجأ الى تزوير العملات المحلية وفق إطار متقن في الموصل من أجل تأمين مبالغ كافية لمعالجة أزمته المالية المتفاقمة وتبديد هواجس مقاتليه الخاصة بعدم قدرة العصابات على دفع رواتبهم الشهرية".

وبين المعموري، أن "كيان داعش الإرهابي عاقب بعض من رفضوا التعامل بالعملة المزورة خاصة أصحاب المحال التجارية"، محذرا من أن "كيان داعش الإرهابي ربما يسعى الى إدخال كميات من العملات المزورة الى المناطق المحررة من أجل تحويلها الى نقد أجنبي وإعادتها إليه مرة أخرى".

المهندس يصدر أوامر باعتقال منتحلي صفة الحشد الشعبي وغلق المقرات الوهمية

أعلنت قيادة الحشد الشعبي، إن نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس أصدر أوامر باعتقال منتحلي صفة الحشد وغلق المقرات الوهمية.

وقالت القيادة في بيان له:" أن الحاج أبو مهدي المهندس أصدر أمراً بألقاء القبض على منتحلي صفة الحشد الشعبي وغلق المقرات الوهمية".

وأضافت القيادة:" أن ذلك سيكون بالتنسيق بين مديرية أمن الحشد وعمليات بغداد ووفق القانون وبأوامر قضائية".

يذكر أن القوات الأمنية تقوم بين فترة وأخرى بعمليات اعتقال أشخاص ينتحلون صفة الحشد الشعبي ويقومون بابتزاز المواطنين بهدف الحصول على الأموال.

الحشد الشعبي
يدمر مقرات كيان داعش الإرهابي بالصواريخ في الثرثار

دمّر الحشد الشعبي مقرات كيان داعش الإرهابي بالصواريخ في منطقة الثرثار، ٢٠ كم شمال الرمادي، جنوب بحيرة الثرثار.

وذكر بيان لسرايا الجهاد إحدى فصائل الحشد الشعبي إن "المنظمة الصاروخية وعلى ضوء معلومات استخباراتية دمّرت مقرات محصنة لكيان داعش الإرهابي منها مقر للقيادة جنوب شرق الثرثار بعد قصفها بصواريخ جهاد ٣ واستطاعات تحقيق إصابات مباشرة بالأهداف وقتل من فيها وشوهدت ألسنة النيران وسحب الدخان تتصاعد من المقرات المدمرة.

يشار الى أن منظومة صواريخ جهاد [٣] المصنعة محليا من قبل الكوادر الهندسية لقوات الحشد الشعبي ذات قدرة تدميرية عالية، واستخدمت في تدمير مقرات وتحصينات كيان داعش الإرهابي في المعارك.

مصدر امني: مقتل ما يسمى والي الأنبار الجديد ومساعده بضربة جوية غرب هيت

أكد مصدر أمني مقتل مايسمى بـ "والي" الأنبار الجديد ومساعده وأكثر من ٢٠ عنصرا من كيان داعش الإرهابي بضربة جوية غرب قضاء هيت.

وقال في تصريح له :" إن صقور الجو وجّهوا ضربةً جويةً دقيقةً على مزرعة تعود للإرهابي "خالد السعدون" غرب قضاء هيت، أسفرت عن مقتل ما يسمى والي الانبار " المدعو "وهيب ألبو عابر" ومساعده محمد طليب".

وأضاف:" أن الضربة أدت أيضاً الى مقتل أكثر من ٢٠ إرهابياً عرب الجنسية ، مشيرً الى أن الضربة تمت استنادا لمعلومات مديرية الاستخبارات والأمن".

كيـــــان داعـــــش الإرهابي يـحـــــزم حقائبـــــه

عامر عزيز الأنباري

لم يكـن تكريم ابـن آدم من لدن العزيـز القدير أمـراً سـطحياً، وإنّما جاء عن تقديـرٍ ربانيٍ لما أودعـه سـبحانه وتعالى في هـذا المخلوق من مواهـب وطاقاتٍ كامنـةٍ يرتقي بها عن سـواه من الخلائق والموجودات، وانفراده بالمسـتوى العالـي من القـدرة العقلية وقـوة الإرادة، ومن جانـبٍ آخـرٍ سـموّ النمـاذج البشـرية الخالدة المعطـاءة والمؤثـرة فـي التأريخ الإنسـاني، والتي ارتقت فـي نقائها إلى مصـافِ الملائكة، بـل إلى مـا هو أسـمى مـن ذلك ممـن يباهي بهـم الله تعالى ملائكتـه في إخلاصهـم بطاعته وتفانيهـم في الخضوع لمشـيئته.

وربّ سـائلٍ يسـأل إنّ في قوله تعالى (وإن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِـي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَـبِيلِ اللهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّـنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ - الأنعام – الآيـة١١٦) دليل قرآنـي يؤكـد أنّ أكثر من فـي الأرض على ضلالـة، فما هـو المبرر لهذا التكريـم والتفضيل!، وواقع الأمر ان الله تعالى قد مـنَّ على عبـاده بما أودعه فيهم مـن المواهب التـي تسـتوجب الطاعـة والإيمـان بـدلاً من الكفـر والعصيان، لأن الإنسـان فـي أصل خلقه مجبـول علـى الفطرة فـي فعل الخيـر وعندما مُنحَ هـذا التكريـم كان بلحاظ هـذه الفطرة، إلاّ أن الإنسـان قد ينحرف عن هـذه الفطرة فيظلم نفسـه ويظلم الآخرين، وفي الآخـرة يُردّ الظالم والجاحـد بأنعم الله إلى أشـدّ العـذاب، فيعذّب الظالميـن بظلمهم (ذَلِـكَ بِمَا قَدَّمَـتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْـسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيـدِ) ويثيب الصالحين على إصلاحهـم والمحسـنين بإحسـانهم، كمـا أنّها كرامـةٌ أخـرى يُضفيها على عبـاده المخلصين فلولاهـم لأنـزل تعالـى غضبـه علـى من في الأرض جميعـاً، فيقول سـبحانه : (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُـمْ وَأَنـتَ فِيهِمْ وَمَـا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْـتَغْفِرُونَ - الأنفـال – الآيـة ٣٣)، وكما في المقولـة (ألـف عينٍ لأجـل عينٍ تكـرم)، فلم يمنـع من سـفكَ عن طريـق الحق أن تسـتمرّ الحياة (مَّـا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيـنَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّـىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِـنَ الطَّيِّبِ)، ولم تكن قلّة عـدد المخلصين في طاعـة الله والمجاهدين فـي سـبيله إلا أن تزيدهم عزمـاً وصلابةً وقوةً وإرادةً ، فالمؤمـن الصابـر لا يسـتوحش مـن طريـق الحـق، وكمـا يقـول أميـر المؤمنين الإمـام عليّ عليه السلام (لاتستوحشـوا من طريق الحق لقلة سـالكيه)، بل يزداد قـوةً وتسـديداً إلهياً، ويرتقـي الوصف القرآني لنبـي الله إبراهيم عليه السلام فيجعلـه بمثابة أمةٍ بقولـه تعالـى (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّـةً قَانِتًـا لِلهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْـرِكِينَ - النحـل - الآية - ١٢٠)، بمـا ميز به من قوةٍ وعزمٍ فـي الدعوة إلى الله، وهـو ديدن أصفياء الله فـي الدفـاع عن الحق، فلقد كان رسـول الله والإمـام علي عليه السلام يـزدادان قوةً وصلابـةً كلما ازدادت الأخطار وازدحمـت الأهوال، حيث يذكر المؤرخـون:(لـم يمر علـى الناس يـوم مثل يـوم أُحد أشـدّ منه، جُرح النبـي صلى الله عليه وآله،وقُتـل حمزة، وانكشـف النـاس عن النبي «ص» فتركـوه وهـو يقول : أنـا النبي لا كذب أنا ابن عبـد المطلب

فجاء علـي»ع» بالسـيف إلـى النبي «ص» فقـال لـه النبـي»ص» : يـا علـي اذهب . فقـال : يـا نبي الله علـى هذه الحـال ؟ ما كنت لأفعـل . قال : فشُـدَّ على هـؤلاء - عصابة من المشـركين - فشـدَّ عليهـم حتى قتـل فيهم قتلا ذريعـاً ، ثم رجع فقال جبرائيل للنبـي «ص» وهو معه إن هـذه لهي المواسـاة ! فقـال النبي «ص» : إنـه منـي وأنا منـه)، وهـل يأمل مـن صدق إيمانهـم إلا إحـدى الحسـنيين إمـا النصر أو الشـهادة ،ولقد ضرب سـيد الشـهداء أبو عبد الله مثـالاً رائعـاً فـي الثبات علـى طريق الحق بعـد أنّ قدّم الضحايـا تلو الضحايا مـن أبنائه وأخوته وأصحابه قرابين على طريق الشـهادة، فلم يكـن ليتراجـع بل يـزداد عزمـاً وإصراراً يقـول الـرواة: (فـو الله ! مـا رأيـت مكثوراً قـطّ قد قتل ولـده وأهـل بيته وأصحابـه أربط جأشـاً منه !وإن كانت الرجال لتشـدّ عليه فيشدّ عليها بسـيفه، فتنكشف عنه انكشـاف المعزى إذا شـدّ فيهـا الذئب !)، فلقد كان عليه السلام يستبشـر وفـرق جماعتهـم ثم رجـع إلـى النبي «ص» فقـال :(لـه النبي : يا علي) إذهـب . فقال : يا نبي الله مـا كنت لأدعـك على هذه الحـال، قال : فشُـدَّ على هؤلاء - عصابـة أخرى مجتمعة – فشـدَّ عليهم فقتل فيهم جماعـة وفرق جماعتهم ،ثـم رجع فقال جبرائيل للنبـي «ص» وهو معه إن هـذه لهي المواسـاة ! فقـال النبي «ص» : إنـه منـي وأنا منـه)، وهـل يأمل مـن صدق إيمانهـم إلا إحـدى الحسـنيين إمـا النصر أو الشـهادة ،ولقد ضرب سـيد الشـهداء أبو عبد الله مثـالاً رائعـاً فـي الثبات علـى طريق الحق بعـد أنّ قدّم الضحايـا تلو الضحايا مـن أبنائه وأخوته وأصحابه قرابين على طريق الشـهادة، فلم يكـن ليتراجـع بل يـزداد عزمـاً وإصراراً يقـول الـرواة: (فـو الله ! مـا رأيـت مكثوراً قـطّ قد قتل ولـده وأهـل بيته وأصحابـه أربط جأشـاً منه !وإن كانت الرجال لتشـدّ عليه فيشدّ عليها بسـيفه، فتنكشف عنه انكشـاف المعزى إذا شـدّ فيهـا الذئب !)، فلقد كان عليه السلام يستبشـر بالمـوت فمـن ورائه جنّـات النعيـم، وقد جعل مـن أصحابه علـى هـذا المنوال من التسـابق إلـى الميدان نيلاً للشـهادة .

إنّ هـذا الصمود والإصـرار اقتدى بـه أبطالنا في الحشـد الشـعبي، فقد ضربـوا أروع الأمثلة فـي قتالهم كيان داعـش الإرهابـي، وتحقيقهم الانتصـارات المتلاحقـة فـي أصعـب الظروف التـي تشـهدها السـاحة العراقية، ولـم تثنهم المؤامـرات التـي يحوكهـا دواعش السياسـة ومـن يؤازرهم مـن المتخاذلين الذيـن أصبحوا أشـبه بالدمـى تتلاعب بهـم الأصابـع الأجنبية المعاديـة، فحينما لم تغن نفعـاً محاولات التقليل مـن عظمـة الانتصـارات المتحققـة، والتـي أصبحت كالشـمس التي لا تخفى بغربال، اتخذوا مـن الانهيـار المالي –الـذي يسـببه مصّاصو دمـاء شـعبنا الجريـح وتراجـع أسـعار النفط – ذريعـةً للتطاول علـى التخصيصـات المالية وإعطاء الحشـد الشـعبي أقل بكثير مما تتطلبه المعركـة من دعـمٍ ماديٍ ومعنـويٍ، غير أنّ كل ذلـك لن يجدي نفعـاً لأولئك الذيـن تخندقوا مع الأعـداء، فالنصـر النهائـي آتٍ لا محالة، مادام هناك تـآزرٌ بين الغيـارى والشـرفاء من أبناء الوطـن الواحد في دعم الحشـد الشـعبي مادياً ومعنويـاً، والتفافهـم حول المرجعية الرشـيدة التـي لم يعـرف العراقيون أشـدّ منهـا حرصاً على سـلامة هذا الوطن، ولا نعـدو الحقيقة إن قلنـا أنّ هناك أيـادٍ خفيةً وبـركاتٍ ربّانيةٍ تكمن وراء هذا الصمـود ووراء كل هذه الانتصارات ، وأنّ بـركات مولانا صاحب العصـر والزمان عليه السلام لـن تنقطع عـن دعـم وتسـديد الرابضين على سـواتر البطولة.

إنّ العالـم كلّه يترقبّ وينظـر بذهول إلى الأبطال فـي الحشـد الشـعبي وهـم يقلبـون المعادلة وينهـون أسـطورة دولـة داعـش الإجرامية ويعلنـون يومـاً بعد يـوم هزيمة عـدوّ همجيّ يتلقّـى كل أصنـاف الدعـم مـن قـوى إقليمية ودوليـة لا تريـد لهـذا البلـد أن يعيـش أهله بسـلام، إنّ تصـدّي أبطالنا للإرهـاب إنما هو قتـالٌ بالنيابـة عن المجتمـع الدولـي الذي بدأ ينظر بكل حـذرٍ وترقّبٍ لكيـان داعش الارهابي بعد أن أخـذ قادتـه يحزمون حقائبهـم لاختيار مـلاذاتٍ آمنةٍ جديـدةٍ لهم، والبحـث عن أراضٍ بديلةٍ رخـوةٍ يمكن أن تتقبـل أمثالهم، ويبدو أنّ أنظارهـم أخـذت تتجه صـوب شـمال أفريقيا، فالعـراق لم يعد يصلح لهم بعـد أن أصبح مقبرةً لأجلافهـم ، ويبـدو أنّ الاسـتقراء الدولـي لما هـو قادم يؤكـد أنّ الدواعش سـتتغير مواقعهم وسـوف ينقلب السحر على السـاحر فقد أخذت الكثير مـن الدول التـي تدعم الإرهـاب تكتوي بنـاره، والآتي سـيكون هو الأصعـب على تلك الـدول، ومـن الدلائـل التي تؤكد ذلـك تصريح الأميـن العام للأمم المتحدة بـان كيمون (أنّ ٣٤ منظّمـة إرهابية أعلنت انضمامهـا مؤخراً لكيان داعـش الإرهابي مؤكـداً على ضـرورة وجود تضامن دولـي للتصـدي للإرهاب)، إنّ نشـاط هـذه الخلايا آخـذٌ بالازدياد في شـمال أفريقيا، فضـلاً عن باقـي دول العالـم، وكل الدلائل تؤكد أنّ العراقييـن باتـوا قـاب قوسـين أو أدنى من بشـرى التحرير النهائي لهذا التـراب المقدس، ولا يحتـاج منا إلا المزيد مـن الإصرار للوصول إلى نهاية حلقة السـباق وبلـوغ الفوز والنصر النهائي علـى الأعداء.

تقسـيم العـراق يبقـى خيـاراً بعيـداً

سمير جميل الربيعي

بلـد يباع (بالتفصيخ) شـعار يرفعه الصخابون المتبذلون أصحاب الذمـم الرخيصة والضمائر المعروضـة للبيـع، يريـدون تقطيعـه وبيع أشـلائه علـى شـذاذ الآفـاق بثمـنٍ بخـس دراهم معـدوداتٍ، يريدون أن تتلاشـى معالمه وتختفي آثـاره، يريـدون لأبنائه أن يعيشـوا واقعـاً جديـداً من التشـرذم حسـداً مـن عند أنفسـهم، إذ لـم يحتمـل أخوة يوسـف، وهم طـاوون على حسـك حقدهم أن يـروا العراق واقفـاً كالطـود الشـامخ وكالعمـلاق المارد، لأنه متـى ما وقف علـى قدميه تقـزّم كل من حولـه، أو متى ما اسـترد عافيته فإنه سـوف يقبـح وجـوه كل الذيـن زايدوا علـى مصيره وتلاعبـوا بمقدراته، ولأجل ذلـك أعدُّوا حبائل مكرهـم وبيَّتـوا وسـائل غدرهم بما سـمحت لهم أنفسـهم الضعيفـة، كي يعجلوا بتقسـيمه ويذهبوا بريحـه، فتآلفـت مختلفاتهم وتآزرت متنافراتهـم وتلاقـت متبنياتهـم وأهدافهـم، فتحالفـت تلـك الطوابير الطائفيـة المحلية مع الـدول الأقليميـة الطامعة، علـى كلمة واحدة ومشـروع واحـد هـو تقسـيم العـراق إلى كيانـات ودويلات طائفيـة متناحـرة ضعيفة، ما يسـمح لأصحاب هذا المشـروع باسـتثمار الأوضاع لصالحهـم، فقد عملوا فـي الماضي على مـا يمكن تحقيقه للحصول في المسـتقبل على مـا يصبـح ممكنـاً ومتحققـاً، والعراق عُمِـل عليـه منذ وقـت ليس بالقريـب فأدخل المطبـخ الغربـي ليصنـع منـه كعكـة العيد، يتولـى الخونة والطائفيون أشـعال النار تحتها لإنضاجها للآكلين والمقتسـمين، ولا عجب أن تظهر شـخصيات هزيلة هنا وهنـاك مدعومة مـن أجنـدات أجنبية تطالـب بتقسـيم العراق علـى أسـاس فيدرالـي مـن خلال ما سـمح به الدسـتور، الـذي وضع لكي يجسـد مفهوم التقسـيم من خـلال تسـمية الدولـة بالدولة الاتحاديـة أو الفيدرالية، فلفظـة اتحادي تجعل البـاب مفتوحـاً أمام الانفصال لأنـه يعطي لكل أقليـم الحريـة فـي تشـكيل هويتـه ويصوغ قوانينـه وتنظيماتـه الخاصة بـه، ويُمَكنه من إدارة ثرواته بنفسـه ما يؤهلـه للحصول على مقومات مشـروع دولةٍ مسـتقلةٍ عن المركز، وهـذا هـو الحاصل مـع الأقليم الكـردي، ثم إنَّ تلـك الشـخصيات أختيـرت بعنايـة فائقة مـن قبل الغـرب من أصـول وجـذور يُطمئنَ لهـا ويُركـن إليهـا، فهيئت لها الأسـباب كي تـؤدي عنـه بالنيابة مشـروعه المسـتقبلي، ومثالـه مـا حصـل مـع القائـد العثمانـي (أتاتـورك) الذي هُـزِم ودُحِر من قبـل الإنكليز في فلسـطين، وفجأة يُهيّـأ لـه النصـر علـى الحلفاء التـي هزمـت المحور فـي الحرب العالمية الأولـى، بإمكانيات أقل من تلـك التي واجـه بهـا الإنكليز وهو أمـرٌ غريـب عجيـب، إلاّ أن العجب يزول والغرابة تنقشـع فـي اللحظة التي نعـود بها إلـى أصول هـذا القائـد لنجده من أصـل يهود الدونمـة، وأنـه كان يحقق أهـداف إنكلترا وفرنسـا في تقسـيم البلاد العربية، ويحل المشـكلة اليهودية على حسـاب العرب، ويكبت روح الإسلام فـي تركيا، وعلى ذلـك فقس من تلك الشـخصيات التي طفحت على السـطح العراقي

وكانـت قبـل ذلك نسـياً منسـياً، ولكن هؤلاء لم يكونـوا ولن يكونـوا بالشـيء المؤثر في قلـب معادلة البلد، لأن هـؤلاء معروفين لدى الشـعب العراقـي ونواياهـم معلقـة على الأبـواب مكشـوفة للكل، كمـا أننا نعتقـد أن العـدو لا يمتلك عصى موسـى ولكنـه يتحيـن الفرص ويتحـرك في الفراغ الـذي نتركه لـه، (إِن يَثْقَفُوكُـمْ يَكُونُـوا لَكُـمْ أَعْـدَاء وَيَبْسُـطُوا إِلَيْكُـمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِـنَتَهُم بِالسُّـوءِ وَوَدُّوا لَـوْ تَكْفُـرُونَ)، ومـا دام هناك رجال صادقـون لا يتركـون ورائهـم فـراغ يتحـرك مـن خلالـه الأعـداء، ويملـؤون كل الثغـرات التي من المحتمل أن ينفـذ منهـا، ويقطعـون عليه بما وهبهـم الله مـن نضـج كبيـر طريق المضـي قدماً نحو مشـروعه المشـؤوم، فسـوف يغدو مشـروعه لا شـيء، كسـرابٍ بقيعةٍ يحسـبه الظمآن مـاءً، (وَالَّذِيـنَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُـمْ كَسَـرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَـبُهُ الظَّمْآنُ مَاء حَتَّى إِذَا جَـاءهُ لَمْ يَجِدْهُ شَـيْئًا وَوَجَدَ اللهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَـابَهُ وَاللهُ سَـرِيعُ الْحِسَـابِ)، إذ أن الشـعب العراقي وهذه النخبـة الطيبة الصادقة من رجـال الحشـد الشـعبي، بمـا تتحلى به مـن ضبـط للنفس فـي كل الظـروف الصعبة القاهـرة، وبمـا تتمتع به من مسـتوى لا تفقد معـه معنى التحدي والصمـود أمام المخططات وتلـك المكائـد، فإننا نقطع بضـرس قاطع أن الشـعب العراقي وفصائل المقاومة الإسـلامية والحشـد الشـعبي لن يرضخوا لمبدأ التقسـيم مهمـا كان الضغـط كبيـراً، ومهمـا كانـت التضحيات كبيـرة، هذا أولاً وثانيـاً إن العراق بوضعه المعقـد وبطبيعته الجغرافيـة المعقدة سـيبقى تقسـيمه خياراً بعيداً، فـلا الأمريكان أو غيرهـم بقادريـن على تمرير مشـروعهم هـذا وإن كانـوا يرغبـوا بتنفيذه ألـف مرة، لأنهـم يعلمون أن تقسـيم العراق سـوف يؤثر سـلباً على الواقـع الإقليمي ومعنـاه فتق ما لا يرتق، فتقسـيمه إلى دويلات ثلاثـة كردية في الشمال وسـنية في والوسـط والغرب وشيعية فـي الجنوب يعنـي الآتي فلو سـمحت أمريكا بأنفصـال الأكـراد وتكوين دولـة خاصة بهم فهـذا يعني ضـرب مصلحـة حليفتهـا تركيا بالصميـم، ولـو سـمحت بانفصـال الجنوب فسـيكبر هاجسـها وتخوفهـا مـن أحتمال أن يكون الجنـوب قاعدة متقدمة لإيران- بحسـب تصورهـا - وبالتالي سـوف تهيمن إيران على منطقـة الخليـج، إذاً فمصلحة أمريـكا والدول الكبـرى تقتضـي عدم التقسـيم، أضـف إلى ذلـك النضـج والوعـي الحاصـل لـدى أبناء الشـعب العراقي، ولـدى الحشـد الواعي لكل المخططـات الرامية إلى تقسـيم العراق، وهو على اسـتعداد للوقـوف دومـاً بالمرصاد لكل من يحاول المسـاس بالعـراق ووحدته، أضف إلى ذلك استشـعاره العالي بهموم شـعبه، لأنه منهـم يلتمس آلامهم ويمسـح على جراحاتهم، كمـا إنه يعتـزُّ بكل أبنـاء شـعبه ويقف على مسـافة واحـدة منهـم مـن دون فـرق رغم تنوعهـم وتعـدد أطيافهم ويرفـض الفرقة ما اسـتطاع إلى ذلك سـبيلاً، كل ذلك يبقي العراق بعيـداً عن مشـروع سـايكس بيكو.

حفاظاً على ارواح ودماء المجاهدين:

جامعة النهرين تقيم دورة المسعف الحربي

وفق مبدأ تقليل الدماء وحصر الخسائر بأقلها في المعركة، ومن منطلق دعم الحشد الشعبي بكافة الوسائل المادية والمعنوية، أقامت مديرية طبابة الحشد الشعبي دورتها التعليمية والتأهيلة الثالثة تحت شعار (المسعف الحربي) للفترة من(٢ـ ٤) شباط٢٠١٦، بالتنسيق مع جامعة النهرين/ كلية الطب، وتهدف الدورة إلى تعليم مجاميع منتخبة ومختارة من عناصر الحشد الشعبي المبادئ الطبية والإسعافات الأولية، وتأهيلهم لهذا الغرض، بغية رفد أرض المعركة بكوادر ميدانية مسعفة تقوم بعملية إسعاف وإخلاء الجرحى والمصابين من ساحة القتال، وتتضمن هذه الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية، يقوم بإلقائها كادر طبي متخصص طيلة أيام الدورة، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدورة (٤٨) عنصراً من مختلف فصائل قوات الحشد الشعبي (قوة الكاظمين القتالية، مديرية الشهداء والجرحى، الدعم اللوجستي، كتيبة النخبة، مديرية الهندسة العسكرية الحشد الشعبي، مديرية التعبئة، وقوات آخرى من مجاهدي الحشد)، ولما كانت العتبة الكاظمية المقدسة حريصة وسباقة في رصد كل نشاط من شأنه أن يدعم الحشد الشعبي في معركته العادلة ضد الكيان الداعشي الأرهابي، وتسليط الضوء عليه، وجهت عنايتها لتغطية هذه الدورة أعلامياً والإطلاع على تفاصيلها وأهدافها والآلية المتبعة والوسائل اللازمة لإنسيابيتها ونجاحها، ولأجل ذلك التقت أسرة مجلة (منبر الجوادين) وجريدة (حشدنا أملنا)الصادرتين من العتبة الكاظمية المقدسة، مع المشرف والمنسق الدكتور علي الشوكي مدير طبابة ألوية وتشكيلات الحشد الشعبي، حيث أعطانا فكرةً إجماليةً وموجزةً عن طبيعة هذه الدورة قائلاً: (تماشياً مع سياسة مديرية طبابة الحشد الشعبي، دأبت مديريتنا على تأهيل وتطوير أكبر عدد ممكن من مقاتلي الحشد الشعبي وتحويلهم إلى مسعفين ميدانيين ليكونوا يد العون والسند الطبي لتقليل دماء الجرحى، وتقليل أكبر عدد ممكن من الخسائر في المعارك، فعملنا على الإتصال والتنسيق مع بعض المؤسسات العلمية والصحية في جميع أنحاء العراق، لمساعدتنا في وضع خطط وبرامج ودورات، لتأهيل هؤلاء المقاتلين وتحويلهم إلى مسعفين ميدانيين، فكانت كلية طب النهرين من ضمن المؤسسات التي قدمت لنا المعونة اللازمة بكافة أمكانياتها، حيث أوعز عميدها الدكتور علاء غني إلى قسم الجراحة وبعض الإختصاصيين لتقديم كافة التسهيلات ووضع خطة وبرنامج متكامل وفق معايير أكاديميةٍ وعلميةٍ عالميةٍ لتساهم في تأهيل خمسين مقاتلاً وتحويلهم إلى مسعفين ميدانيين متسلحين بخبرة كافية ولتكون أمكانياتهم على أعلى مستوى، لتقليل الدماء والخسائر في المعركة).

كما التقينا مع طبيب اختصاصي التخدير والعناية المركزة في كلية الطب جامعة النهرين الدكتور ياسر فاضل الخزرجي، حيث تحدث قائلاً: (قامت كلية الطب جامعة النهرين بتعاونٍ مع مديرية طبابة الحشد الشعبي بعمل دورة تدريبية لأبطال الحشد الشعبي لتدريبهم على الإسعافات الأولية، ومما لا شك فيه أن مبادئ الإسعافات الأولية تحمل أهمية عالية جداً لإيصال المقاتل المصاب إلى المستشفيات لإجراء التداخلات الاحترافية، فمبدأ الإسعافات الأولية قائم على استخدام أبسط الوسائل الموجودة والمتوفرة حول المصاب من أجل إنقاذ حياته أو المساعدة على إطالة أمد حياته لحين الوصول به إلى المستشفى لتلقي العلاج النهائي بالنسبة لإصابته المعنية، والحمد لله كان التعاون كبيراً من قبل كل المعنيين والقائمين عليها ولاسيما السيد رئيس الجامعة الذي بارك هذه الدورة والسيد عميد كلية الطب الذي تبنى فكرة إقامتها، وأبدوا استعدادهم الكبير لدعمها، وقد قاموا بزيارتنا ووفروا لنا كل المستلزمات التي نحتاجها والتي من شأنها إنجاح هذه الدورة، وفي النية إقامة دورات أخرى تكون على مستوى أعلى وبأمكانات علمية وطبية أكثر تطوراً ومن الله التوفيق).

تجدر الإشارة الى أن العتبة الكاظمية المقدسة وفرت جانباً من متطلبات نجاح واستمرارية هذا الجهد المبارك، وذلك من خلال توفير وسائل النقل للملاك التدريسي لهذه الدورة من مقر الجامعة إلى أماكن إقامتهم في مدينة الكاظمية المقدسة، فضلاً عن توفير وجبات الطعام من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام.

في السياق ذاته تشرف وفد كلية الطب من جامعة النهرين بزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وبعد أدائه لمراسم الدعاء والزيارة حلَّ الوفد الزائر ضيفاً في مقر إدارة العتبة المقدسة، حيث كان في استقباله عدد من أعضاء مجلس الإدارة الموقر، ولتسليط الضوء على طبيعة هذه الزيارة والتعاون بين العتبة الكاظمية المقدسة وكلية الطب جامعة النهرين تحدث عميد الكلية الدكتور علاء غني لمنبر الجوادين قائلاً:(لقد دأبت كلية الطب جامعة النهرين على التعاون المستمر والمتواصل مع إدارة العتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بالسيد الأمين العام أ.د جمال عبد الرسول الدباغ وفي مجالات مختلفة تتناول الأنشطة العلمية من ندوات ومؤتمرات علمية، وكذلك النشاطات الثقافية وإحياء المناسبات الدينية والوطنية، وهذا النشاط يأتي من باب الاهتمام الكبير الذي توليه الجامعة لمبدأ الانفتاح على المجتمع وتلبية متطلباته واحتياجاته العلمية والفكرية، وهي ذات السياسة التي تتبعها العتبة الكاظمية المقدسة وباقي العتبات المقدسة، وهناك تواصلٌ مستمرٌ في هذا الجانب وتنسيق عالٍ، فضلاً عن تبادل الخبرات وزيارات ميدانية متبادلة، كل ذلك هدفه تحقيق الفائدة المرجوة والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي والأكاديمي والاجتماعي، وتطوير مستويات الجامعات والكليات كافة وبالخصوص كلية الطب – جامعة النهرين،وذلك لكونها قريبة من العتبة الكاظمية المقدسة ووقوعها في مدينة الكاظمية المقدسة.

وقد تشرفنا بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام تلبيةً لدعوة كريمة من إدارة العتبة المقدسة، وتضمن الوفد عدد من مسؤولي عمادة الكلية والتدريسيين، فضلاً عن استضافة نخبة طيبة من أبنائنا وإخواننا من أبطال الحشد الشعبي المقدس، الذين تم استضافتهم في مقر الكلية، وجرى التهيؤ والتنسيق معهم لإقامة دورة المسعف الحربي، بما تستدعيه الظروف والمتطلبات الضرورية لإدامة زخم المعركة المقدسة التي يخوضها شعبنا ضد الدواعش المجرمين في إقامة مثل هكذا دوراتٍ حفاظاً على أرواح المجاهدين وتقليلاً للخسائر البشرية، وجرى التعرف في هذه الدورة على أساسيات الإسعاف الأولي الحربي بمختلف جوانبه، وتوظيف وسائل الإيضاح، واستخدام الدمى لهذا الغرض، وكذلك الأفلام الفيديو، وقد تم الانتهاء من الجانب النظري، ومن المؤمل أن يباشر بالجانب العلمي في الأيام المقبلة حيث سيلتحق المشاركون بقسم الجراحة في مدينة الإمامين الكاظمين عليهما السلام لاستكمال مراحل الدورة في الجانب التطبيقي، وذلك لاكتساب المعرفة في هذا الجانب، والخبرة اللازمة والمهارة المطلوبة، وتفعيلها في ميادين القتال ودعم المجاهدين، وهو أبسط جهد نقدمه لدعم هؤلاء الأبطال جنباً إلى جنبٍ مع خدمة العتبة المقدسة التي عوَّدتنا على أن تكون مبادرةً وسباقةً في هكذا نشاطات والاستجابة السريعة المباشرة لتحقيق الأهداف المنشودة، ونتمنى أن يدوم هذا التعاون والتواصل الذي يصب في خدمة أبناء شعبنا الكريم وبلدنا العزيز الذي نعيش تحت خيمته جميعاً.

الدكتور علاء غني

الدكتور ياسر فاضل الخزرجي

الدكتور علي الشوكي

قالوا في الحشد

يوما بعد يوم تتزايد مشاعر الحب والاعتزاز، وتتعاظم آيات العرفان والامتنان والدعم من مختلف شرائح مجتمعنا الكريم لأبناء حشدنا الشعبي المقدس الذين جادوا بأغلى ما منحهم الله تعالى، وقدّموا أرواحهم حفاظاً على الوطن والمقدسات، هذا ما نلمسه من أشكال الدعم المتواصل المقدم لهذه الثلّة المؤمنة التي لولاها لما هَجَعَ طفلٌ في مهده، ولا اطمأنت مخدَّرةٌ في بيتها، ولأجل الوقوف على بعضٍ من تلك المشاعر والآراء التقت (حشدنا أملنا) بعددٍ من زائري الإمامين الجوادين عليهما السلام وهم يؤدون مراسم الزيارة والدعاء في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وأجرت بعض اللقاءات معهم، وكان من بينها:

حسن شاكر الجبوي

محمد مهدي جلوب:

بلا شك أن الهجمة التي يتعرض لها العراق هجمة شرسة، وهدفها واضح جلي، كما أن الجهة التي تقوم بهذه الهجمة معروفة الهوية والتوجهات، فهي تنطلق في ذلك من تراكم الأحقاد الماضية الكامنة في صدور أعداء الإسلام وأعداء أتباع أهل البيت عليهم السلام ماضياً وحاضراً، وكل ما يجري في الساحة العراقية إنما يأتي تنفيذاً لمؤامرةٍ كبيرةٍ يراد منها ضرب وحدة شعبنا المظلوم، وتهديد أرضه ومقدساته، وهذا هو ديدن هؤلاء المجرمين أمثال كيان داعش المجرم الذين جاؤوا بلباس الدين والدين منهم براء، ويحاولون جهد إمكانهم تنفيذ أوامر أسيادهم اليهود ويصبون تلك الأحقاد على أتباع وشيعة أهل البيت عليهم السلام، حيث اصطنعوا هذه الأزمة هجموا على وطننا العزيز بهدف محاربة وهدم كيان الدين الحقيقي المتجسد بفكر ونهج مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ومن هنا جاءت صولة أبنائنا من المجاهدين الأبطال الذين نذروا أنفسهم ودماءهم للدفاع عن الوطن المقدسات وردَ شرور المعتدين، ويشهد الأعداء قبل الأصدقاء أنهم الطليعة المجاهدة الأولى التي جاءت في مقدمة من تصدّى لهذه المهمة الشريفة، فهم من دافع عن العراق وحمى أرضه وحافظ على مقدساته، كل ذلك تلبيةً لفتوى الجهاد الكفائي المقدسة التي أصدرها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، واستجابةً لنداء العقيدة والحق. ولعل أوضح دليل على سلامة هذا النهج ورجاحته ما نشهده من انتصاراتٍ باهرةٍ تتحقق بفضل عزم وصلابة المجاهدين، على الرغم من الهجمة الإعلامية والإشاعات المعادية التي يتبناها الأعداء، وحاولوا أن يكيلوا التهم والافتراءات الباطلة للمجاهدين من أبناء حشدنا المقدس، ويحيكوا المؤامرات ضده، كل ذلك لإنهاء هذه الظاهرة الإيمانية الجهادية المباركة، وإطفاء قبس الحق، ولكن هيهات (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) التوبة ٣٢، ونسأل الله أن يديم علينا هذه النعمة ويرد كيد الأعداء الدواعش المجرمين إلى نحورهم ويحفظ مرجعيتنا الرشيدة ومقاتلينا المجاهدين الأبطال، ونحن بدورنا ومن هذا المكان المقدس ندعو الله تعالى ونتوجه إليه بحرمة الإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام أن ينصرهم ويسدد خطاهم، ويعجّل في فرج مولانا الحجة بن الحسن المهدي عجل الله فرجه.

علي حسين علي:

في الوقت الذي يتصدى فيه المقاتلون المجاهدون من أبناء حشدنا الشعبي المقدس للهجمة الداعشية الشرسة، ويبذلون الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على أرض الوطن ومقدساته؛ نجد بعض الأصوات النشاز المغرضة تتهم هؤلاء الأبطال بالطائفية، وتحاول أن تشكك بأهداف هذه الحركة الرسالية المنبثقة من ضمير الأمة، وهذا منافٍ للواقع تماماً، وبعيداً كل البعد عما نلمسه ونعيشه من خلال الصور والمعطيات الموجودة على أرض الواقع، حيث نرى الحشد المقدس قد ضمَّ الكثير من المجاهدين الأبطال ومن جميع شرائح المجتمع وأطيافه، فنرى إخواننا من أبناء العشائر السنية الشرفاء جنباً إلى جنب يقاتلون يداً بيدٍ ويصدون كيد الأعداء الدواعش المجرمين، ونرى دم ابن الوطن العزيز المسيحي والصابئي يختلط مع دم الموالي المجاهد الذي لبّى ندى المرجعية الرشيدة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وحدة شعبنا وتلاحمه، والهدف السامي الذي انبثق الحشد المقدس من أجله، وعدم تأثره بالتجاذبات والتيارات السياسية المختلفة السائدة في البلد.

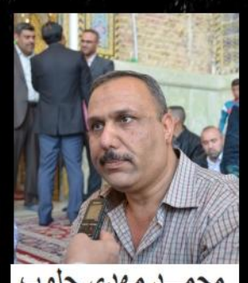

محمد مهدي جلوب

علي حسين علي

عند خطوط المواجهة: العتبةُ العبّاسية المقدّسة تواصل دعمها لمجاهدي الحشد الشعبيّ المقدّس

انطلاقاً من قول النبيّ الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم): (من جهّز غازياً فقد غزا)، وامتثالاً لتوجيهات المرجعيّة الدينية العُليا.. تواصل العتبةُ العبّاسية المقدّسة ضمن برنامجها الداعم للمجاهدين من أبطال الحشد الشعبيّ المقدّس الذين يقاتلون أعداء الدين والوطن والإنسانية من خلال تقديم مختلف المساعدات (المادية ـ المعنوية ـ اللوجستية)، حيث انطلق وفدُها في جولةٍ لقواطع عمليات الأنبار (عامرية الفلوجة) وعمليات كركوك (محور البشير وتازة والمناطق المحاذية لها).

رئيسُ الوفد الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسيّة المقدّسة بيّن لشبكة الكفيل قائلاً: "كما تعلمون أنّ الحرب قائمة لحدّ الآن ضدّ أعداء الدين وأهل البيت(عليهم السلام) عصابات الدواعش ـعليهم لعائن اللهـ، حيث دأبت العتبة العباسيّة المقدّسة منذ أن دنّست هذه العصابات أرض العراق على رفد جبهات القتال بالعدّة والعدد وتقديم الدعم المادّي واللوجستيّ لهم، وإنّ هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة مستمرّة ومتواصلة من الزيارات التي تقوم بها العتبةُ المقدّسة وهي ليست الأولى لقاطع عامريّة الفلوجة وقاطع البشير في كركوك".

وأضاف: "الجبهة لابدّ لها من رفد، وهذا الرفد يتمثّل بالتجهيزات العسكرية والمواد الغذائية وبما يتلاءم مع الظروف الجوية الصعبة وانخفاض درجات الحرارة بالإضافة الى أنّ هذه الزيارة كان لها وقع معنوي للمقاتلين".

وأكّد الشيخ الوكيل: "لاحظنا ولمسنا في صدور هذه الثلّة المؤمنة أنّ شعلة فتوى الجهاد الكفائي لا زالت متّقدةً في صدورهم وتزيدهم عزيمةً وإصراراً على مواصلة هذه الحرب حتى تحرير آخر شبر من هذه الأرض الطيّبة، حتى حدا بهم أنّ بعضهم عندما يذهب في إجازةٍ لرؤية عائلته يكون في شوقٍ من أجل القدوم الى أرض المعركة وسواتر المواجهة، وهذه في الحقيقة نادرةٌ يجب أن يخلّدها التاريخ، ويكتب سطورها بأحرفٍ من نور، وهذه الصور والمواقف في الواقع تتكرّر مع المقاتلين الأبطال، وهذا قطعاً متعزّز لاشكّ ولا ريب بمبدأيّة المقاتل".

متابعاً: "شاهدنا هؤلاء الأبطال بالرغم من شدّة البرد وانخفاض درجات الحرارة يتوسّدون الرمال والخنادق، وعيونهم ساهرة من أجل المحافظة على أمن وتربة هذا الوطن ومقدّساته".

واختتم: "إنّ هذه الزيارات تُشعِرُ المقاتلين أنّ هناك من يتواصل معهم ويتحسّس ظروفهم وهذا عاملٌ مهمّ جدّاً لإدامة زخم المعركة، وما حمّلونا به هي رسالة مفادها أنّ هؤلاء الإرهابيّين الأوغاد نتوعّدهم بأن نُرغِمَ أنوفهم في التراب ونكسر جماجمهم في أرض العراق، وهذا عهدٌ أخذناه وأخذه المقاتلون على أنفسهم لتكون أرض العراق ـإن شاء الله تعالىـ مقبرةً لهؤلاء الطغاة".

المجاهدون من مقاتلي الحشد الشعبيّ المقدّس من جانبهم أثنوا على هذه الزيارة مؤكّدين أنّه دعمٌ من مرجعيّتهم الدينية، ممّا يمنحهم حافزاً نفسيّاً، ويزيدهم إصراراً على القيام بالكثير من العمليات الدفاعية والتعرّضية ضدّ أعداء العراق والإنسانية، وقد عاهدوا في الوقت نفسه أن يبقوا جنوداً أوفياء لحماية الوطن وصون ترابه والذود عنه؛ لكونه عراق المقدّسات والأولياء الصالحين، بقولهم: "ونعاهد الله تعالى أن نبقى سيوفاً مشرعة بيد المرجعية العُليا".

هذا ما تقوم به القوات الأمنية والحشد الشعبي في الصقلاوية و السجارية في الأنبار

أقامت وحدة الإعلام التعبوي القرآني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة محفلين قرآنيين عند خطوط الصد الأمامية مع كيان داعش الإرهابي في منطقتي "الصقلاوية" و "السجارية" شرق مدينة الرمادي.

وعلى الرغم من تعرض القطعات العسكرية هناك إلى هجمات متكررة يتصدى لها أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي ببسالة، إلا أنهم أصرّوا على تلاوة آيات القرآن الكريم وإقامة محافل قرآنية على خطوط الصدّ الأمامية.

وبحسب موفد العتبة الحسينية المقدسة "عمار الخزاعي" إلى الأنبار، فإن العتبة الحسينية قدمت للمقاتلين هدايا تضمنت مصاحف مباركة ولوحات قرآنية.

"دعم لوجستي"

ويأتي ذلك ضمن سلسلة من الزيارات لوفود العتبة الحسينية المقدسة إلى المناطق التي تشهد معاركاً شرسةً مع كيان داعش الإرهابي وكذلك المناطق التي تم تطهيرها بالكامل.

وتقدم العتبة الحسينية المقدسة الدعم المالي والمعنوي خلال زياراتها للمقاتلين من القوات الأمنية والحشد الشعبي.

وأجرت شعبة التبليغ الديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة في ٣٠يناير/ كانون الثاني زيارة تفقدت خلالها القطعات العسكرية التابعة للحشد الشعبي والقوات الأمنية وتقديم الدعم اللوجستي لهم.

وبحسب رئيس الوفد الشيخ علي الأسدي، فإن الوفد قدّم للمقاتلين مواداً غذائيةً وملابس تقيهم برد الشتاء وتوفير غير ذلك من الاحتياجات الأخرى لهم.

العتبة الحسينية تطّلع على سير العمليات العسكرية في الأنبار وتقدم الدعم اللوجستي للمقاتلين

قدّم وفدٌ من العتبة الحسينية المقدسة الدعم اللوجستي لأبطال الحشد الشعبي في منطقتي "الصقلاوية" و "ناظم التقسيم" شمال غرب الفلوجة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي أجراها وفد شعبة التبليغ الديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة، إلى جانب "قافلة حشدك يا حسين" لتفقد القطعات العسكرية التابعة للحشد الشعبي وتقديم الدعم لهم.

وبحسب رئيس الوفد الشيخ علي الأسدي، فإن الوفد قدّم للمقاتلين مواداً غذائيةً وملابس تقيهم برد الشتاء وتوفير غير ذلك من الاحتياجات الأخرى لهم.

وقال "لقد اطلعنا عن كثب على سير العمليات العسكرية في مناطق الصقلاوية وناظم التقسيم وقدمنا ما يمكن تقديمه من الدعم اللوجستي للمقاتلين".

العتبةُ العبّاسية المقدّسة تواصل برنامجها الخاص بتكريم عوائل شهداء الحشد الشعبيّ

تواصل العتبةُ العباسيّة المقدّسة برنامجها الخاصّ برعاية وتكريم عوائل شهداء الحشد الشعبيّ المقدّس، حيث شهدت قاعة موسى الكاظم(عليه السلام) في العتبة المقدّسة تكريم (٤٢) عائلة شهيد، (٣٦) منها من محافظة كربلاء المقدّسة بالإضافة الى أربع عوائل من محافظة بابل وعائلتان من محافظة النجف، ويأتي هذا التكريم امتثالاً لتوجيهات المرجعيّة الدينيّة العُليا التي تحثّ على الرعاية والاهتمام بهم لكونهم قدّموا أبناءهم قرابين في سبيل الدفاع عن أرض الوطن وشعبه ومقدّساته.

الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينيّة في العتبة المقدّسة والمشرف على التكريم بيّن قائلاً: "تمّ اليوم بحمد الله تعالى تكريم (٤٢) عائلة شهيد من ذوي شهداء الحشد الشعبيّ، وكانت جميعها من مدينة كربلاء المقدّسة باستثناء أربع عوائل من مدينة الحلّة، وعائلتين من مدينة النجف الأشرف، وهذا التكريم يتمّ للمرّة الثامنة في المدينة المقدّسة، فإنّ كربلاء أعطت شهداء كثيرين وهي سبّاقة الى الشهادة، فدماء أبنائها هي التي حفّزت المجاهدين للتضحية بأرواحهم وأنفسهم على الرغم من أنّها لم تكن المحافظة الأولى في عدد الشهداء لكنّ أبناءها سطّروا ملاحم يعجز الإنسان في الواقع عن وصفها".

وأضاف: "تمّ تكريم هذه العوائل الكريمة بمبلغ من المال من صناديق دعم الحشد الشعبيّ المنتشرة في صحن أبي الفضل العباس(عليه السلام) ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين، بالإضافة الى بعض الهدايا العينيّة من مرقد أبي الفضل العباس(عليه السلام)، من ثمّ تمّت دعوتهم الى مضيف قمرة العشيرة للتبرّك بتناول وجبة طعام، وهذا العمل هو جزء يسير من ردّ الجميل الذي قدّمه الشهداء وعوائلهم، ونحن مستمرّون بهذا العمل ، ولدينا زيارة قريبة إن شاء الله الى محافظة النجف الأشرف لتكريم عوائل الشهداء هناك، وكما قلنا سابقاً ونكرّرها اليوم إنّ هدية العتبة العباسيّة المقدّسة عامّة لجميع عوائل شهداء الحشد الشعبيّ باختلاف مسمّياتهم وليست لجهةٍ دون أخرى".

من جانبهم ثمّن ذوو الشهداء هذه المبادرة لكونها معنويةً أكثر ممّا هي ماديّة لتشجّعهم على الاستمرار بالعطاء والقتال حتى يتمّ القضاء على كيان داعش الإرهابي وتطهير أرض العراق الطاهرة من رجسهم.

يُذكر أنّ العتبة العباسيّة المقدّسة انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العُليا بتقديم الدعم اللازم لعوائل وذوي الشهداء والجرحى، قد أعدّت برنامجاً متكاملاً يشمل تنظيم زياراتٍ متتالية للجرحى وعوائل الشهداء في جميع مناطق العراق بدون استثناء، من أجل التواصل معهم وسدّ احتياجاتهم والاهتمام بهم وتكريمهم تكريماً يليق بتضحيات أبنائهم، وهذه الزيارات مستمرّة ومتواصلة لحين زيارة جميع عوائل الشهداء الأبرار الذين استُشهِدُوا بعد انطلاق فتوى الوجوب الكفائيّ.

العراقيّون شعبُ العطاء والتضحية المستمرّة وتلك سجيّتهم منذ الصغر، يدعمون أبناءَ الحشدِ صغاراً وكباراً

العراق بيئةٌ جهاديّةٌ تلد الأبطال من أصحاب المواقف المشرّفة، وهكذا درَجَ الموالون على مرّ التاريخ فنصروا الدينَ الحقّ والعقيدة والوطن، وأينعوا أجيالاً تخضّب ساحات الجهاد بمداد العزّ والكرامة والكلمة الحرّة والموقف الحرّ الأبيّ..

فالتربيةُ العقائديّة والسيرُ على نهج أئمّتنا الأطهار(عليهم السلام) أنتج على مرّ السنين أجيالاً بمنتهى العطاء والسخاء، بحيث فاقوا الكثير من الكبار في التضحية وبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن أرض المقدّسات، وفي كلّ مرحلةٍ يمرّ بها بلدُنا العزيز تولدُ العديدُ من هذه النماذج وتبرز حتّى تكون من القدوات التي يُحتذى بها، وخيرُ دليلٍ على ذلك هي وقفتهم المشرّفة في المنازلة الكبرى التي يخوضها أبناءُ بلدنا وهم يقارعون كيان داعش الإرهابي.

ومن تلك النماذج الطفل حسين صلاح الرّكابي ـوهو في العاشرة من عمره، ويرتاد المدرسة في الصفّ الرابع الابتدائيـ الذي آلى على نفسه التبرع بمصرف جيبه اليوميّ وأيّ مبلغٍ يجمعه في كلّ أسبوع إلى معسكر الكفيل في بابل في منطقة السياحي منذ بداية الفتوى حتّى الآن؛ إيماناً منه بالواجب الوطنيّ والدينيّ والعمق الإيماني المتجذّر في النفوس، الممزوج بهذه التربة الخصبة الولودة للرجال الأشدّاء.

وتثميناً لهذا الموقف فقد تمّ تكريمه بعدّة هدايا، وقدّمت الهدايا باسم معسكر الكفيل واسم فرقة العباس(عليه السلام) القتالية بحضور وفدٍ من التوجيه الدينيّ لفرقة العباس(عليه السلام) القتالية وجمعٍ من المجاهدين وكادر معسكر الكفيل..

يُذكر أنّ المرجعيّة الدينيّة العُليا قد أكّدت في إحدى خطبها عندما قام مجموعةٌ من طلبة المدارس بالتبرّع بمصروفهم اليوميّ على هذا المنحى، وقد بيّن خطيب الجمعة ـوقتذاكـ سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه): "...لابُدّ أن تُدعم هذه المعركة ويكون هؤلاء الأبناء من الساعين والداعمين لها، لابُدّ أن تكون هذه الممارسة وإن صغرت لكنّها كبيرة في الواقع، لأنّهم لا يملكون إلّا هذه الأموال لتكون حجّةً على المسؤولين في الدولة وعلى الأثرياء وعلى أصحاب القرار الذين يُمكن أن يُساعدوا لكنّهم لا يفعلون ذلك، واقعاً نتشرّف بهؤلاء الأولاد الذين هم مفخرةٌ للبلد، وعلى الساسة الذين لا يفعلون أن يتعلّموا من هؤلاء".

جثث الدواعش تتناثر في أودية تلال مكحول

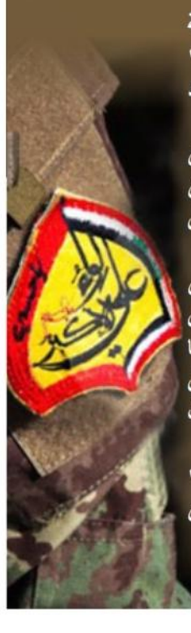

تمكّن أبطال لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة من صد هجوم لكيان"داعش" الإرهابي استهدف القطعات العسكرية للحشد الشعبي شمال العراق.

وبحسب مصادر من داخل اللواء، فقد تمكن مقاتلو لواء علي الأكبر من إفشال محاولة لكيان داعش الإرهابي للتسلل إلى سلسلة تلال مكحول التي يسيطر عليها اللواء.

وأكد المصدر، أن جثث مسلحي كيان داعش الإرهابيتناثرت في أودية تلال مكحول شمال العراق بعد أن ردَّ أبطال اللواء رداً عنيفاً كما أنّ لواء علي الأكبر نجح في صد هجوم مماثل من قبل كيان داعش الإرهابي استهدف القطعات العسكرية التابعة للواء هناك.

ويحكم اللواء السيطرة على "تلال مكحول" ومناطق أخرى شمال العراق بعد تطهيرها من مسلحي كيان داعش الإرهابي.

أطفـــال الشهـــداء يحدثوننـــا بلغـــة الجســـد

رغد عزيز

قيل (إن ضمائر القلوب ومكنوناتها تظهر في زوايا المنطق، وما في الباطن يترشّح من فلتات اللسان) ، ولكن منطق العقل يحكم بأن (أثبات الشيء لا ينفي ما عداه) غير أن لغة اللسان ليست هي الوحيدة التي تساعد الأفهام على الإطلاع على مكنونات السرائر وحقيقتها، فقد شاطرتها لغة الجسد لقدرتها على وضع المتلقي حيث غاية ومنتهى القناعة بما تدور حوله إيماءتها، فمن خلالها يستكشف الناظرما تنطوي عليه النفوس من غايات وآراء، ويتم التسليم بمصداقية لغة الجسد على قدر التسليم بمصداقية صاحب الجسد، وما من لب سليم يشكك في مصداقية الأطفال لانبثاقها من نقاء سرائرهم،وشفافية أرواحهم المتنعمة بمنتهى البراءة، وقد تناقلت وسائل الاتصال الجماهيري المقروءة منها والمرئية أساليب متنوعة بتنوع طرحها لتسليط الضوء على الدور البطولي الذي يقوم به أبناء هذا البلد في سوح القتال، ممن حملوا أرواحهم على كف، والسلاح في الكفّ الآخر ،وتقدموا للقضاء على أقوام الفسق والظلم والضلالة، ومن بين كل ما تسنى لي الاطلاع عليه لفت انتباهي أمر ما ألا وهو تلك الإيماءات الجسدية التي يظهرها الأطفال من ذوي المجاهدين لاسيما الشهداء منهم، فكم وكم من مرة تلحظ نواظرنا تلك الأنامل الناعمة تتقدم على عيونهم وهي تلوح بعلامة النصر أمام عدسات الكاميرات وخلفها عيونهم التي يُعَبِّرّ رقراق دموعها عن حزن فراق الأب ولهفة رؤيته، فما أن تتجه صوبهم العدسات تراهم يبادرون إلى ضم أناملهم أيديهم إلى باطن الكف مستثنين منها السبابة والوسطى، لترسم أمام الملأ كلّه علامة النصر، هذه الإيماءة التي وجدوا فيها هؤلاء الأطفال وسيلة يستطيعون من خلالها التعبير عما يلج في داخلهم من مشاعر الزهو والفخر بعد أن عجزت ألسنتهم أن تبدي للسامع مكنون سرائرهم اتجاه ما حققه الآباء من نصر إثر ما قدموه من تضحيةٍ وبذلٍ في سبيل الدين والوطن، وتوَّجوه بتاج الشهادة، لذا وجدوا لغة الجسد خير معين وخير دالةٍ صريحةٍ لم تترك لهم شيئاً مخبوءاً في القلب، بل ولا تستثني بعضاً منه، كيف وقد عرفنا منها قولهم بأن المستقبل مشرقاً مادام النصر يتحقق.

المـرأة ترسـم طريـق النصـر

الشيخ طه العبيدي

طالما سمعنا منذ الصغر أن وراء كل عظيم امرأة، وقد دوّن التاريخ أدواراً عظيمةً للنساء، وخلّد بعضهن، وكذلك التاريخ الإسلامي، فقد ذكر لنا الأدوار الفاعلة للمرأة المسلمة في بناء المجتمع المسلم، فكانت الأم والزوجة والبنت و الأخت، تنشأ الأجيال وتربّيها، فهي تمثّل نصف المجتمع والنصف الآخر يتربى في أحضانها، وقد برز دورها منذ بداية الدعوة الإسلامية، حيث جسدت طوراً عقائدياً رائعاً عجزت عن الإتيان بمثله رجال، فلا زالت صورة سميّة بنت الخياط (رحمها الله) عالقةً في أذهان المسلمين، وقد نالتها حراب المشركين لثبات عقيدتها وعدم الهوان والركون إلى الأمان الوهمي، بل سارعت لتكون أول شهيدة في الإسلام. كما أن بعض النسوة قد شاركن في غزوات النبي ﷺ، أمثال الربيع، وأم عمارة، وأم سليم، وغيرهن، وقد اشتغلن بسقي الماء، وعلاج الجرحى، ومناولة المقاتلين السهام، ولعل موقف نسيبة الأنصارية يوم أحد وهي تتصدى لقتال المشركين ودفاعها عن الإسلام لممدوح عند الله حتى قال رسول الله ﷺفيها : (لمقام نسيبة اليوم خير من مقام فلان وفلان ..)، وكذا حال أم سليم بنت ملحان يوم حنين، لما انهزم المسلمون أخذت خنجرها وتصدّت للأعداء. ولا يغيب عن أذهان الناس موقف أم البنين ﷺ يوم الطف وهي تقدم أبناءها الأربعة شهداء لنصرة الحق وإعلاء كلمة الله تعالى، وقد فعلت الخنساء يوم القادسية ما يثبت أصالتها وشجاعتها وثبات عقيدتها.

واليوم قد احتدم الصراع مع من قرأ الإسلام بشكل خاطئ، وحاول أن يمزق الأمة ويذهب بها إلى هاوية الانحراف، أعادت المرأة تلك الصورة التي قدمتها جدتّها في الأيام الخالية فوقفت إلى جانب المقاتل من أجل الدفاع عن الأرض والمقدسات، الدعم المعنوي والمادي لديمومة الجهد العسكري المتصدي لهجمة الريح السوداء، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر تلك الصورة المشرقة والمشرفة التي قدمتها المرأة الباسلة (أم قصي) التي عرّضت نفسها وأهل بيتها إلى الخطر الجسيم بسبب إيوائها مجموعة من مقاتلي سبايكر، وحال الشهمة وصاحبة المروءة أم جاسم التي تقدِّم الطعام للمقاتلين في قاطع سامراء لفترة ليست بقصيرة، وقد تركت الأهل والديار، وهمّها الوحيد أن تديم زخم المعركة، وأن لا يكون المقاتل في حاجة إلى الطعام. وغيرهن كثير لا يسعني ذكرهن في هذه العجالة إلا أني أذكرهن فإن مواقفهن لا تقلُّ عن مواقف الرجال الشجعان المرابطين في ساحات القتال. فجزاكن الله خير الجزاء وحشركن مع من تتولّين، وقدوتكن سيدة العالمين الزهراء البتول ﷺ، وفخر المخدرات زينب الكبرى ﷺ.

دور الأمـــــة
الطائفة الرابعة طائفة المتثاقلين

الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

الحضور في ساحات الجهاد ليس ذهابا للنزهة، أو أمرا سهل المنال، بل هو صعب المنال وكبير الصعوبة، وفيه إزهاق الأرواح والأنفس، وتحيطه المصائب والمصاعب وفراق الأهل والولد وشراسة العدو وضخامة عدده وعدته مما يزيد في صعوبة الجهاد ، وهذه العوامل تدفع بعض المؤمنين ممن يميل إلى الراحة والدّعة إلى عدم الإسراع إلى ساحات العز والكرامة (ساحات المواجهة مع الأعداء)، بل يدعوهم إلى التثاقل وهم بهذا الفعل يؤثرون متاع الدنيا وهو قليل وإن كثر بأعين الناس فهو قليل قياسا بما ينتظر المجاهدين من عزّ في الدنيا ونعيمٍ أخرويّ، وقد وبّخهم الله سبحانه ووعدهم بالعذاب الأليم، قال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، وقد أطلق العذاب الذي هددوا به ، فقد ذكر من غير تقييد، فمن غير الصحيح تخصيصه بعذاب الآخرة، بل هو على تنكيره، و السياق يؤيد كون المراد به العذاب الدنيوي، أو هو والعذاب الأخروي معاً. و التهديد بالاستبدال في قوله: (يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ)، والقوم المستبدلون لابد أن يكونوا خيراً من المتثاقلين، فهم لا يتثاقلون بل يسارعون في امتثال أوامر الله والخروج للجهاد في سبيل الله بمجرد طلب القيادة الإسلامية، فأمر المتثاقلين هيّنٌ على الله سبحانه، فلا تتوقف نصرة الدين عليهم بعد قدرة الله سبحانه على إذهابهم والإيتاء بآخرين، فالله لا ينتفع بأيّ أحدٍ بل النفع والضرر راجع إلى العباد.

للموت وما اعوف سلاحي

رعد عبد الله التميمي

حكايات الخلود يكتبها التأريخ يوماً بعد يوم لرجال سقوا الموت من فوهات البنادق التي يعجُّ منها رحيق البارود الممزوج بالشجاعة والأصالة ،تعلو رؤوسهم الطاعات حباً بدين الله، ودفاعاً عنه، ومن تلك الحكايات التي تروى لنا عن أحد رجال الحشد المقدس الذي أصيب بيده التي يحمل فيها سلاح الشرف والعزة رافضاً إخلاءه من ساحة المعركة، وهو ينادي بصوت الميدان مرتجلاً بأهزوجة جميلة أمام زملائه وإخوانه، يحثُّ نفسه وغيره على الصمود والثبات لقتال الأرجاس، فكانت تلك كلماته الرائعة التي تستحق أن تُكتب بماء الذهب

عن المذهب أذود لكطعة الأنفاس
بدون اجفوف أصول وارهب الارجاس
بيَّ طبع من راعي العلم عباس
للموت وما اعوف سلاحي

بيـــن الصـــرختين

زينب حسين

لقد انتهى دوري في الجهاد وقدمت ما في وسعي، قاتلت وصبرت ،وتحمّلت أنواع الأذى وأخذت نصيبي من الأجر، وسأعيش حياتي كباقي الشباب بعيداً عن القتل والخوف والرعب وأصوات القنابل، فلا جوع يهدُّ بدني ولا عطش ينهكني ولا حرّ يورقني ولا برد يؤذيني.

سأغادر ساحات الحرب ولن أرجع أبداً، وسأطوي هذه الصفحة المؤلمة من حياتي وسأنهي هذا الكابوس الذي يراودني في كل يوم وفي كل ساعة، وينذرني بقدوم المنية والرحيل عن هذه الدنيا التي لم أتمتع بزينتها، ولا بنصيبي من خيراتها وأفراحها، وما إن جنَّ عليّ الليل حتى بدأ التفكير يقتلني ويدمر أعصابي، هنالك صرختان مختلفتان متضادتان في أذني مما جعلني أتحير وأصارع نفسي، فالأولى تقول لي إرحل فلابد أن يأتي الذي يحلُّ مكانك من الذين تنعَّموا بالرفاهية ولم يذوقوا طعم المرارة كما ذقته أنت، وتغرر بي وترسم لي الحياة بلون الأمل والتفاؤل والحياة الجميلة التي تنتظرني حتى أقنعتني بأن أرحل وأكفَّ عن القتال وأرجع إلى أهلي، والثانية تصرخ وتقول: لا فهذا مستحيل فطريق الجهاد لا يحتمل التراجع فأما النصر أو الشهادة في سبيل الله تعالى، ولا بد من التجلد والصبر والتحمل والثبات على المبدأ مهما حصل، فأين أنت من أصحاب الإمام الحسين ﷺ؟ الذين نصروه رغم قلة الناصر والمعين حتى أنه ﷺ قد أعطاهم الأمان في الليل البهيم لكي ينصرفوا وينسحبوا من دون أن يراهم أحد ولكنهم أبوا ذلك وقرروا البقاء والثبات والنصرة رغم علمهم بأنهم سوف يُقتلون لا محالة. وكيف سيكون موقفك من إمام زمانك الإمام المهدي ﷺ حين يسألك لماذا انسحبت من الجهاد ،وتقاعست عنه ولم تصمد مع إخوانك المجاهدين ،واستبدلت الذي هو أدنى بالذي هو خير؟ ،وفضّلت زينة الحياة الفانية على نعيم الآخرة الباقية؟

خنقتني العبرة وطفقت الدموع تنهمر من عيني ،ندمت كثيراً وقلت للصرخة الأولى أن تخرس لسانها عني، وبدأت الكلمات التي قالها الإمام الحسين ﷺ في يوم عاشوراء تتردد في مسامعي : (والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا اقر لكم إقرار العبيد)، سوف لن أتراجع أبداً ولن أحقق للعدو غايته ولا للشيطان مراده، سوف أبقى وأجاهد وأصبر حتى آخر نفس، وأحمي ديني وأحفظ أرضي، وأدافع عن أهل وطني وأذود عن مقدساتي، وأرخص نفسي ودمي من أجل نصرة عقيدتي، وأموت شهيداً عزيزاً وقد أبرأت ذمتي أمام إمام زماني.

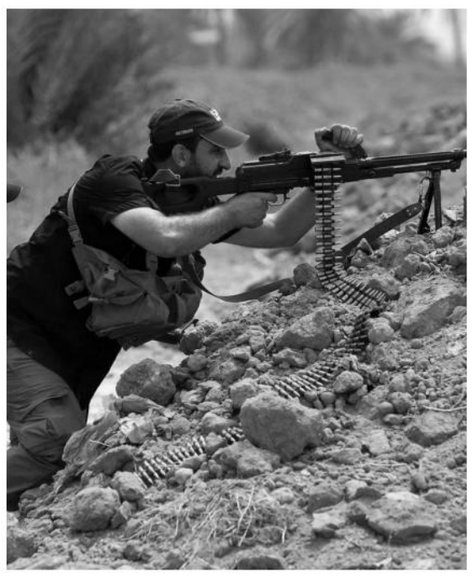

حوافـز الأمـــم نحـــو الجهـــاد

ميادة قهرمان

نبتة الخير تنمو بمؤثرات وهكذا حال المرء، فان هناك الكثيرات من المحفزات إذا ما استدلّ بها فإنها سبل لتقلد ذلك النماء، ولا جدال في أن الحافز الديني هو الأقوى تأثيراً على النفوس، وهو باعثٌ ومحفزٌ لتوجيه أخلاقيات الفرد نحو الاستجابة لنداء الجهاد، فكلا المحفزين يحذوان بالمجاهد لتقلد الفضيلة ذاك الذي يظهر عند مجابهة أعداء الدين الإسلامي والإنسانية، وهناك من تطرق إلى هذا الجانب ومنهم الكاتب عباس محمود العقاد في عبارته التي قال فيها: (لم يُحَدَّثْ أن حاسة الأخلاق حفزت الأمم إلى الجهاد، كما تحفزها الحاسة الدينية)، وكما هو معلوم ان الإنسان جُبِلَ بالفطرة على الخلق، لكن التنشئة والظروف هي التي تغير مساره وتوجهاته فيما بعد، وما رأيناه من أبناء العراق الغيارى أذهل الأمم وشاهد على حسن أخلاقيات أبناء الوطن، فرأينا في ميدان القتال الكثير من المجاهدين استجابوا لحسن خلقهم، فتضافر الجميع من مختلف الطوائف والأديان ووحّدوا الكلمة وانطلقوا نحو تحقيق هدف معين وهو تحرير الديار، فأصروا على ايفاء المعروف لأرضهم الطيبة التي تكفلت برعايتهم، واليوم هي في موضع تحتاج إلى نجدتهم، فالثناء لها من أبنائها وايفاء معروفها إنما هو بتقديم التضحيات، ولعل أبرزها الجود بالنفس، ولا خلاف ان الحافز الديني هو الأقوى وهو الموجه لدعامة الأخلاق والذي ظهر جليا للعيان عند إعلان فتوى الجهاد الكفائي لسماحة أية الله العظمى السيد علي السيستاني(دام ظله)التي كان لها تأثيرٌ وأثرٌ كبيرٌ في استقطاب نفوس الرجال المؤمنين، وتحفيز سلوكياتهم منها نص من التوجيهات الكريمة: (وأحرصوا أعانكم الله على أن تعملوا بخلق النبي، وأهل بيته (صلوات الله عليهم) مع الآخرين في الحرب والسلم جميعاً، حتى تكونوا للإسلام زيناً ولقيمه مثلاً، فإن هذا الدين بُني على ضياء الفطرة وشهادة العقل ورجاحة الأخلاق..)، حيث ناشدت مرجعيتنا الكريمة أبناء الوطن ممن حرصوا على المضي في درب الإسلام ونيل رضاء الله تعالى ان يتعاملوا بأفضل الأخلاقيات الا وهي خلق النبي الأكرم ﷺ وآله الأبرار ﷺ وأن يحتكموا إلى العقل وصولاً للارتقاء عبر الالتزام بالأخلاقيات السامية، ومنها أن لا يعرف المجاهد سبيلاً للمهادنة في أمر الحقّ، وأن لا يساوم على الإحكام الإلهية الصريحة، وأن يلتزم بالتكليف الشرعيّ الذي يسمو بغايات كلا التوجهين لديه الديني والأخلاقي، فالالتزام بالتكليف الشرعي هو السبيل للتوفيق الإلهيّ الكريم له في المستقبل.

الجندي

* الشاعر السيد طالب الحيدري.

في عيـــن دنيـــايَ القـــذاةُ ... وأقولُهـــا مـــلءَ اللهـــاةُ
أنـــا ســـيدُ الفتيـــا ... نِ وهـــي عجـــوزةٌ ليستْ فتـــاةُ
كـــم مـــن قنـــاةٍ قـــد أصـــا ... بتنـــي بهـــا كـــم مـــن قنـــاةُ
وأنـــا أجاهـــدُ للبقـــا ... ءِ جهـــادَ أبطـــالٍ أبـــاةُ
بالأدعيـــاءِ تريـــدُ إجـ ... ـــهاضي كحصـــنٍ للدعـــاةُ
وتظـــلُّ تســـتعدي علـ ... ـــيَ بظالعيـــن مـــن الجنـــاةُ
والحـــرُّ دومـــا يُبتلـــى ... بالمخبريـــن وبالوشـــاةُ
جيـــشٌ تجيّشُـــهُ لإيـ ... ـــقافي علـــى درجِ الوفـــاةُ
وأنـــا علـــى جمـــرِ اصطبـــا ... رٍ لا أبـــالـــي بـــالأذاةُ
ألتـــذُّ بالألـــمِ الممـ ... ـــضّ أذوقُـــهُ قبـــل البيـــاتُ
وإذا صحـــوتُ فبيـــنَ عيـ ... ـــنيَ المخـــاوفُ والبُغـــاةُ
وأظـــلّ أســـعى للحيـــا ... ةِ وخيرهـــا بيـــن الســـعاةُ
وأرى الطريـــقَ كمـــا رسمـ ... ـــتُ ومـــلءُ باصرتـــي قـــذاةُ
الله فـــي عينـــيَ لا ... هبـــلٌ هنـــاكَ ولا مَنـــاةُ
متنقـــلاً كالســـربِ مـــا ... بيـــن التعجّـــلِ والأنـــاةُ

جـــدّاهُ حســـبُكَ أننـــي ... منـــكَ الحصيلـــةُ والجنـــاةُ
عشـــتُ الحيـــاةَ وأنـــت قـ ... ـــدّامي أصـــدَ المغريـــاتُ
جنّـــدتُ مثلـــكَ للصعـــا ... ب النفـــس لا للترهـــاتُ
أحيـــا وفـــي عينـــي الشـــها ... دةُ والتســـامحُ والصـــلاةُ
حبّـــي لـــكلّ النـــاس أنـ ... ـــساني ذُحولـــي والتـــراتُ

منـــةٌ مـــن الأعـــوام مـ ... ـــرّتْ لاهثـــاتٍ صاخبـــاتُ
كلّ يـــودّعُ لاعنـــاً ... عامـــاً مضـــى ويســـبُّ آتْ
وكأنّ قرنـــاً مـــن ســـنيـ ... ـــنَ هـــوى كصـــرحٍ فـــي فـــلاةْ
وكأنّ هاتيـــك الســـنيـ ... ـــنَ مضـــت كحُلـــمٍ فـــي ســـباتْ
وكأنّهـــا اختصـــرتْ فمـ ... ـــرّتْ كالليالـــي العابـــراتْ
وكأنّهـــا وهـــي الطويـ ... ـــلةُ لـــم تكـــنْ إلا فُتـــاتْ
وكأنّهـــا بعـــضُ النّقـــا ... طِ ســـقطنَ مـــن شـــفتيْ دواةْ
يمضـــي الزّمـــانُ يلفّنـــا ... لفّـــاً ويعطينـــا العِظـــاتْ
ويمـــرُّ قـــرنٌ كالجـــدا ... ولِ فـــي الصحـــارى القاحـــلاتْ
ولأيّ مجهـــولٍ مضـــى ... ولبحـــرِ ملـــحٍ أم فُـــراتْ
والاتجـــاه الـــى اليميـ ... ـــنِ أم اليســـارِ مـــن الجهـــاتْ؟
في الغـــرب أم فـــي الشـــرق غـا ... بَ وهـــل تعـــودُ بـــه الحـــداةْ؟
هـــل عنـــده مثلـــي - أنـــا الـ ... إنســـان- بعـــض الأمنيـــاتْ
ومـــع الســـراب إذا ســـرى ... هـــل مـــن قـــواربَ للنجـــاةْ؟
إنـــي أرى الأفـــلاكَ بالـ ... ـــمحن الدوامـــي دائـــراتْ
مـــا هـــنّ إلا كالرحـــى ... بـــدءاً وَعَـــوداً طاحنـــاتْ
مـــا أضعـــف الإنســـانَ مـــا ... أقـــواهُ عنـــد الإنفـــلاتْ
هـــو كالكواســـر نســـجُ كفـ ... ـــيهِ الطواغيـــتُ العتـــاةْ
وإذا تلقّفـــهُ التـــرا ... بُ ونـــامَ فيـــهِ كالنـــواةْ
نهبتْـــهُ ديـــدانُ الثـــرى ... لـــم تُبـــقِ منـــهُ باقيـــاتْ
ســـكن الضجيـــجُ وعـــادت الـ ... ـــأنفـــاسُ ولهـــى خامـــداتْ
القائـــدُ الجـــلاّدُ قـــا ... دتْـــهُ الهـــوامُ الغالبـــاتْ
وإلـــى تـــرابٍ منـــه وا ... فينـــا ســـيجمعنا الشـــتاتْ
هـــي لعبـــة الأربـــاب لـــو ... قالـــوا لحـــيّ مُـــتْ لمـــاتْ
للأقويـــاء هنـــا وفـــي الـ ... ـــأخـــرى الـــكلامُ أو الســـكاتْ
ولمـــن سيشـــكو المشـــتكو ... ن وهـــل ســـتنفعُهم شـــكاةْ؟
لا أذنٌ تســـمعهم ولا ... عيـــنٌ يحركهـــا التفـــاتْ
مـــا أوجـــعَ المأســـاةَ تنـ ... ـــخرُ فـــي الجـــذورِ اليابســـاتْ
مـــا أفظـــع الملهـــاة تقـ ... ـــتلُ ليـــسَ فـــي يدهـــا أداةْ
تتكـــررُ الصـــور اللعيـ ... ـــنةُ طالعـــاتٍ غاربـــاتْ
وقوافـــلٌ تأتـــي وتـــذ ... هـــبُ ضاحـــكاتٍ باكيـــاتْ
وأنـــا "الحكيـــم" يـــدي علـى ... قلبـــي أفـــكُّ المغلقـــاتْ
أضـــعُ اليميـــن علـــى الشـــما ... لِ كمـــن تقحّـــم واســـتماتْ
هـــو كلّـــهُ لغـــزٌ وجـــو ... دي وهـــو ســـِفرُ المشـــكلاتْ
ســـَفري الـــى الأبعـــاد أجـ ... ـــهدني وزاد المعضـــلاتْ
أقـــدام أقـــداري تُـــلا ... حقتـــي ولســـتُ ســـوى كُـــراتْ
صُبّـــت "قوالـــبُ" عالمـــي ... فـــي «الكـــور» مـــن كل الفئـــاتْ
ويـــد المشـــيئةِ فـــي غيـــو ... بِ اللهِ تُرســـي المعجـــزاتْ
وأنـــا علـــى ضعفـــي أحـــا ... ول فهـــمَ بعـــض الخافيـــاتْ
"الســـرُّ" محجـــوبٌ عـــن الـ ... ـــأنظـــارِ مجهـــولُ الســـماتْ
وأعـــودُ مـــن ســـفري حزيـ ... ـــناً بالشـــظايا اليانســـاتْ
وأنـــا أتمتـــمُ أخرســـاً ... لغتـــي تلاشـــتْ فـــي اللغـــاتْ
وجعلـــتُ منـــي نكتـــةً ... للباحثيـــن عـــن النـــكاتْ

وقـــف الزمـــانُ مســـائلاً ... أوَ ليـــسَ ذا الجنـــديُّ مـــاتْ؟
منـــةٌ مـــن الأعـــوام مـ ... ـــرّتْ وهـــو يســـخرُ بالممـــاتْ
أمســـى رفاتـــاً - هـــل تحـــو ... لـــتِ الحيـــاةُ الـــى رفـــاتْ؟
قـــرنٌ تلاشـــى مـــا تبقـ ... ـــتْ منـــه حتـــى الذبذبـــاتْ
وأراهُ عـــادَ كمـــا بُعيـ ... ـــدَ القطـــعِ ينتعـــشُ النبـــاتْ
بـــل عـــادَ أكبـــرَ عـــاد أطـ ... ـــولَ كالجبـــالِ الراســـياتْ
صَـــهْ يـــا زمـــانُ ولا تحـ ... ـــدّثْ أنـــت واســـتمعِ الـــرواةْ
هـــذا "شـــهيدٌ" فـــي ســـبيـ ... ـــلِ الله قـــد ضحّـــى وفـــاتْ
تـــرك الحيـــاةَ وراءَهُ ... تـــرك البنيـــنَ مـــع البنـــاتْ
أعطـــى البـــلادَ دمـــاءَهُ ... وســـقى الحـــدود الظامئـــاتْ
وأقـــامَ مـــن أضلاعِـــهِ ... ســـوراً يصـــدُّ بـــه الغـــزاةْ
إن "المجاهـــدَ" وهـــو يعـ ... ـــطي العمـــرَ يبـــذلُ فـــي ثبـــاتْ
وإلـــى الممـــاتِ يســـيرُ بالـ ... ـــرجلينِ لـــم يحفـــلْ بـــذاتْ
يهـــب الهبـــاتَ لناســـِهِ ... أوَ لا يُجـــازى بالهبـــاتْ؟
هـــو مـــاتَ طينـــاً كـــي يعيـ ... ـــش إلـــى القيامـــةِ ذكريـــاتْ
مـــن كان أعطـــى للبـــلا ... دِ حياتَـــهُ يُعطـــى الحيـــاةْ

الحسين وعشّاق الشهادة

شعر: عامرعزيز الانباري

حلّـــق فنجمـــك غيـــر آفـــلْ ... ووريـــق غصنـــك غيـــر ذابـــلْ
حلّـــق فأنـــت كمـــا تشـــاء ... تطـــلُّ مـــن أعلـــى المنـــازل
حلّـــق فأنـــت مـــع القلـــوب ... وفـــي البيـــوت وفـــي المحافـــل
حلّـــق فديتـــك فالطريـــق ... معـــبدٌ والفجـــر ماثـــلْ
وبنـــو الشـــهادة قادمـــون ... إليـــك فـــي ركـــبٍ مماثـــل
وبشـــائرُ الفتـــح المبيـــن ... تلـــوح مـــن بيـــن الجحافل
والعهـــدُ بـــاقٍ والـــولاء ... لآل أحمـــد غيـــر زائـــل
وصروحهـــم معمـــورةٌ ... رغـــم الهزاهـــز والـــزلازل
لـــن تنحنـــي قمـــم الجبـــال ... وإنْ تـــكالبت المـــعاول
لـــن ينحنـــي رأس الحســـين ... فـــرأسه أبـــدا يـــقاتـــل
ودمـــاه تجـــري فـــي البقـــاع ... وفـــي البحـــور وفـــي الجـــداول
وضميـــره أســـر الزمـــان ... وفـــرّ عـــن أســـرِ الـــسلاسل
لـــن يهزمـــوا مجـــد الحســـين ... وإنْ تـــهدمت المعاقـــل
وهـــوت قبـــور الأوليـــاء ... الصالحيـــن علـــى الجنـــادل
والتـــفَّ حـــول رقابـــنا ... حبـــلٌ مـــن الأزمـــات قاتـــل
لـــن يهزمـــوه بأدمـــع الأيتـــام ... أو حـــزن الأرامـــل
أو قســـوة التقتيـــل والتهجيـــر ... أو هـــدم المنـــازل
رأس الحســـين علـــى القنـــاة ... مناديـــا هـــل مـــن منـــازل ؟!
فَـــرَّ الطغـــاة أمامـــه ... وتقهقـــرت كل الجحـــافل
وتدحرجـــت قلـــل الجبابـــرة ... العتـــاة إلـــى المزابـــل
وتحطمـــت أصنامهـــم ... فـــهم الأذلاء الأراذل
إنّ الحســـين قضيـــة ... كبـــرى تؤكـــدها الدلائـــل
وجـــلالُ قـــدرٍ خـــالدٍ ... فـــي الأرض ليـــس لـــه مماثـــل
وهـــو الوســـيلة للنـــجاة ... وقـــد تعطلـــت الوســـائل
صلّـــت بتربتـــه الدهـــور ... وزمزمـــت كـــل المنـــاهل
واخضوضـــرت منـــه البقـــاع ... وأنبتـــت كـــل الســـنابل
وبـــه تمثلـــت الشـــجاعة ... والشهـــامة والفضائـــل
أن الـــحسين إمامنـــا ... وبـــه نســـالم أو نقاتـــل
قـــل للدواعـــش ويلـــكم ... هـــا قـــد تقدمـــت الفصـــائل
الحشـــد يزحـــف نـــحوكم ... أيـــن المـــفر مـــن الـــزلازل؟؟
قـــد أقبـــل العبـــاس يطلـــب ... ثـــأره هـــل مـــن منـــازل؟
وأتـــى حبيـــبُ وعـــابسٌ ... وزهيـــر مـــا بيـــن الجحـــافل
قـــد جـــاء عُشّـــاقُ الحســـين ... يزمـــجرون مـــع القنابـــل
يتســـابقون علـــى الســـواتر ... بيـــن مقتـــولٍ وقـــاتل
عشـــقوا الشهـــادة وارتضـــوا ... طـــيب العواقـــب والمناهـــل
يتســـابقون إلـــى الوغـــى ... فهـــم الأشـــاوس والبواســـل
قـــل للـــدواعش ويلكـــم ... كُـــلُّ الـــذي تدعـــون زائـــل
أيـــامُكم قضيـــت ومـــا ... بقـــيت لـــكم إلا القـــلائل
والنصـــر بـــاتَ حليفنـــا ... ولنـــا الأواخـــر والأوائـــل
ستـــعود أرضُ الرافديـــن ... ويهنـــأ الشـــعب المناضـــل
وَتُـــرى جَماجِمُـــكم يلـــوك ... بهـــا الذُبـــاب علـــى المزابـــل
وســـيثأر الأبطـــال فـــي ســـوح ... المعـــارك للأرامـــل والثـــواكل
وتظـــل رايـــات الحســـين ... تـــرِفُّ فـــي أعلـــى المنـــازل

الحشد في عيون الشعراء

نبيل جواد أبو العيس

الشعراء هم لسان المجتمع الذي يعيشون فيه ، يترجمون معاناته وآلامه، أفراحه ونضاله وما يجري عليه، يدونون تأريخه بقلم الحب والولاء،وبمداد ايمانهم بوطنهم الذي ترعرعوا فيه فحب الوطن من الإيمان ،ولقد وجد الشعر منذ أن خلق الله البسيطه وفي كل العصور الى يومنا هذا، وأولى النبي الأكرم ﷺ وآل بيته الأطهار عليهم السلام إهتماما كبيراً بالشعراء حتى أن الشاعر (حسان بن ثابت)كان يسمى شاعر الرسول، والعترة الطاهره كرّمت شعراء المبدأ والعقيدة ، والآن وقد تكالبت على وطننا وطن الأنبياء والأولياء،أوباش الأرض من الظلاميين التكفيريين،أحفاد مسيلمة الكذاب،حيث حلّلوا حرام الله وحرّموا حلاله، حرفوا كتابه وسنة نبيه، فانتهكوا الحُرمات وهدموا بيوت الله وقتلوا النفس المحترمه بغير ذنب وهجّروا وعاثوا في الارض فسادا، فكان لابد من متصدٍ لهم، وكان المتصدي سيدا من بني هاشم، من أباة الضيم،مرجعا دينيا وروحيا تأكدت فيه أماني وطموحات أبناء الوطن الواحد،فأطلق نفس الصرخة المدوية التي اطلقها جده الحسين عليه السلام في كربلاء(هيهات منّا الذلة)،فأفتى بالجهاد الكفائي للدفاع عن الوطن والمقدسات، فهبّت حشود الشعب بجميع أطيافه يتسابقون لسوح الكرامة والشرف، يحدوهم عزمهم وثباتهم للدفاع عن الأرض والعرض والسيادة،أصواتهم ترتفع لعنان السماء(لبيك ياعراق)،وكما كان لفوهة البندقية كلمتها في الجهاد،كان للشعر كلمته في استنهاض همم المقاتلين، فأصبحت قصائد الشعراء سيوفاً يقاتلون بها خفافيش الظلام، فكثير من الكلمات أنهت دولاًعظمى،وكثير من القصائد كانت سبباً في نصر جيوش أوشكت أن تُهزم،والتاريخ مملوء بالشواهد،ومن منطلق الواجب على الشاعر أن يقول كلمته، وقف شعراؤنا وتفجرت قرائحهم بقصائد أرعبت أعداء الله والإنسانية والوطن، ومنهم شعراء المهرجان السنوي الذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة بعنوان (الجهاد باب من أبواب الجنة...فتحه الله لخاصة أوليائه)،حيث أُلقيت قصيدة رائعة للشاعر(أحمد رضي سلمان)،استطاع فيها أن يصور صمود المجاهدين الرابضين في سوح الوغى،وكيف أن كرامة الوطن لاتُصان إلا بتضحيات أبنائه، فربط مايجري الآن من إستبداد وتمادٍ في الإجرام بالزمن الذي عاش فيه الإمام الحسين عليه السلام، فراح مُحلقاً في سماء كربلاء مصوراً إنتصار الدم على السيف في أعظم ثورة إنسانية هزّت عروش الظالمين وبددت أحلامهم، ليستلهم المجاهد منها دروس الفداء والإباء والوفاء والإيثار في الدفاع عن المبادىء، أنشد فيها قائلاً :

الثائرون متى طغى استبدادُ
والصامدون متى قست أقيادُ
والقاهرون إباؤهم لاينثني
ما حلَّ ذلٌ أو دَجى استعبادُ
والواقفون على حدودِ عبورهم
لمّا تساوى الموت والميلادُ
الساهرون على الثغورِ وإن ذَوَت
عينٌ وطالَ نوىً وشاخَ سُهادُ
وعلى خطوط النارحيثُ كرامةُ
الوطنِ المُحاصَرِ بالدماءِ تُعادُ
يتقحّمون الموت في أرواحهم
وعيُ الكرامةِ والفداء عَتادُ
وعلى طريقةِ كربلاءَ يُحاصَر
ونَ السيفَ فالجُرحُ القديرُ نجادُ
وهناك يحترفُ الحسينُ عقيدةً
فيها تلاقت نهضةٌ وجهادُ
والنصرُ ملحمةٌ يؤرخها المدى
يشدو بها قلمٌ .. يضوعُ مِدادُ
هم هكذا ساروا فكانت كربلا
كلّ الجهاتِ ويومها الميعادُ

تقيم الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي
الدولي السنوي السابع

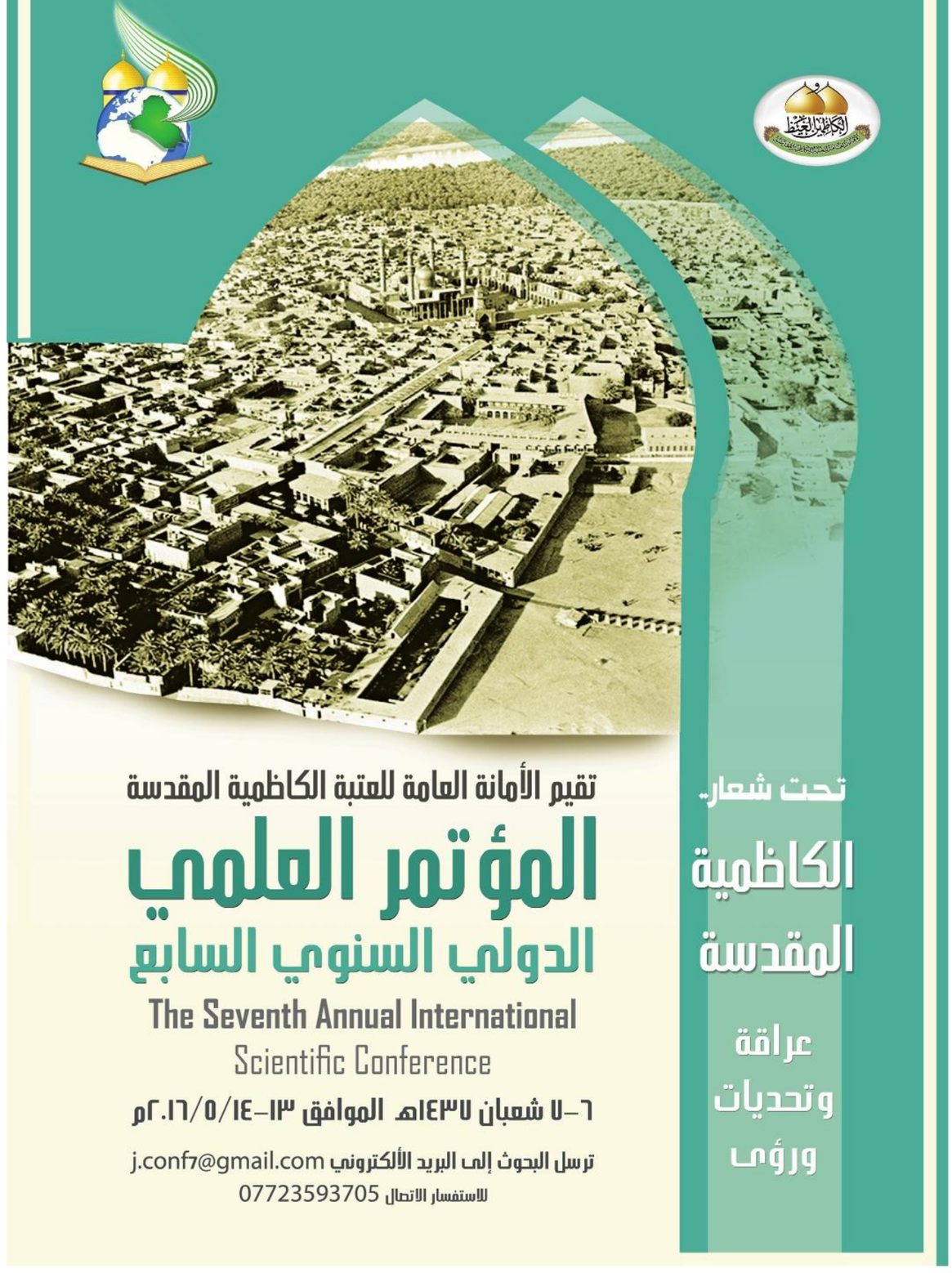

تحت شعار
الكاظمية المقدسة
عراقة وتحديات ورؤى

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي
الدولي السنوي السابع
The Seventh Annual International
Scientific Conference

٦-٧ شعبان ١٤٣٧هـ الموافق ١٣-٢٠١٦/٥/١٤م

ترسل البحوث إلى البريد الألكتروني j.conf7@gmail.com
للاستفسار الاتصال 07723593705

تقيم الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الخامس
للشعر العربي

شَعَّت شموسُ اللهِ في شعبانِ فهفا إليها منطقي ولساني

لمناسبة الولادات الشعبانية المباركة

– وتحت شعار –
(تُستلهم القوافي ويسمو الشعر بولادات الشموس الشعبانية)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
المهرجان السنوي الخامس
للشعر العربي

للمدة من ٦-٧ شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق ١٣-٢٠١٦/٥/١٤م.
تُسَلّم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٢٠١٦/٤/١٥م.
البريد الإلكتروني: 5thpoetry@gmail.com

حشدنا أملنا Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير: م.صلاح حسن عبود
التدقيق اللغوي: عامر عزيز الانباري
التصميم: ياسر عبد الكريم حمود
التصوير: علي ورد الغبان